وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي: .....
قسم علم النفس

مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقتها بالسلوك الاندفاعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
- معيزة زينب

الأستاذ المشرف:
د – زموري حميدة

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بحمد الله

شكر و تقدير

نشكر الله سبحانه و تعالي الذي وفقنا لانجاز هذا العمل فهو القائل ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

و لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((و من لم يشكر الناس لم يشكر الله))

نتقدم باسمي عبارات الشكر و التقدير و الاحترام الى الاستاذة المشرفة زموري حميدة لقبولها الإشراف على هذا العمل و على نصائحها و توجيهاتها التي لم تبخل عليا بها و لكل الأساتذة الذين اشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي الى غاية هذه المرحلة و في الاخير نسال المولي عز و جل ان يجعلنا ممن يكثر ذكره فينال فضله و يحفظ امره و ان يغمر قلوبنا بمحبته و يرضى علينا .

إهـــــداء

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى كل عائلتي الكريمة كبيرها و صغيرها.....

وخاصة أمي التي كانت سندا لي في مشواري الدراسي

إلى كل طالب علم .....

و الى كل طاقم جامعة المسيلة

من حارسها الى عميدها ....

مقدمة

مقدمـة

يعتبر تنظيم الفرد لذاته ومواجهته للاندفاعات المباشرة من ابرز التحديات التي تواجه طالب الجامعة خلال تحقيق الأهداف المستقبلية ، فالطالب يحتاج الى التخطيط في المستقبل وتكييف سلوكاته لتحقيق أهداف طويلة المدى قد لاتتحقق خلال أسابيع أو أشهر أو حتى سنوات، وخلال تخطيطه للمستقبل تعترضه العديد من الاندفاعات (De young 2011) ، ويعد مفهوم الذات الأكاديمي من أكثر السلوكيات أهمية لطالب الجامعة ، فان يكون الطالب يملك مفهوم لذاته اكاديميا ومشاعره مهمة كما هي مهمة لدى الاخرين، ولديه الوعي بحاجاته ويستطيع تقديم نفسه بوضوح وبشكل مباشر ومناسب، وتوكيد الذات يعني أيضا المسؤولية اتجاه الحياة والخيارات الأخرى عند لوم الآخرين والظروف لما يحدث وتحمل المسؤولية ومحاولة تغيير الجوانب غير المناسبة (rees & graham1991) والطالب الذي يظهر مفهوما لذاته اكاديميا هو شخص فعال، ونشيط ومباشر، وصادق وصريح ويظهر احترامه لذاته واحترامه للاخرين ومطلع على حاجاته ورغباته وينظر الى حقوقه بشكل مساو لحقوق الاخرين ولديه القدرة على التأثير ولديه القدرة على التأثير على الأخرين، والاستماع لهم ومناقشتهم ويختار التعاون معهم وسلوكه يقوده الى النجاح ويزيد من مساحة الصراحة والصدق ، ويساعده على تشكيل علاقات صحبة مفتوحة (Crisp 1991)

ومن فوائد امتلاك الطالب الجامعي لمفهوم ذات اكاديمي مرتفع أنه يتحمل مسؤولية نفسه ، فهو قادر على تحمل مسؤولية أفكاره ومشاعره وأفعاله بما يمنحه القوة خلال التفاعل مع الاخرين وهو قادر على توضيح ما يريد بشكل صريح واضح ولديه الاستعداد للتسوية، ويستمع للاخرين ولديه ثقة بالنفس ووعي ويقدم النقد ويستقبله بثقة وبشكل فعال ويمنح التعزيز ويستقبله أيضا بشكل فعال (Harley 2005) فمفهوم الذات الاكاديمي يعتبر عنصرا أساسيا في الحياة الاجتماعية والأكاديمية للطالب داخل الجامعة ويعكس قدرته على التنظيم الذاتي ومن خلاله تنظيم الأفكار والانفعالات وضبط الاندفاعية ومتابعة السلوك خلال

التفاعل وأداء المهام ، فالطالب يحدد مجموعة من الأهداف ويبذل الجهد لتعديل أفكاره ومشاعره ورغباته من اجل تحقيق الأهداف في سياق البيئة المتغيرة والتحديات والصعوبات التي يواجهها(vobs & baumeister 2004.com way 2009.ridder & wit 2006 perry2001).

ومن هنا برزت أهمية دراسة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والسلوك الاندفاعي ، فالطالب المندفع بسلوكه يظهر نقصا في التنظيم الذاتي وتركه للقيام بأفعال تكون سريعة وبدون سبب واضح وصعوبة في السيطرة على تلك الأفعال أو كبح التصرفات ، كما أنه يميل الى البحث عن الرضا والاشباع الفوري، بدلا من تحقيق أهداف بعيدة المدى (zoprinuikh & taylor 1997).

والصعوبة تظهر في الوصول الى التوازن لتحقيق أهداف طويلة المدى ومواجهة الاندفاع ، وهي وهي خصائص عكس خصائص الطلبة الذين يمتلكون مفهوم ذات اكاديمي مرتفع وقوي.

وتعتبر الاندفاعية (impulsiveners) من العوامل التي تساعد على عدم تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية في هذه الحياة (de young 2011) فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك والنشاط الزائد وعدم الهدوء، وعدم الأخذ بعين الاعتبار النتائج قبل القيام بالفعل، وحقق القدرة على التخطيط والأفق العقلي قصير المدى، والنقص في ضبط الذات والبحث عن الإثارة والمخاطر ، وعدم تأخير المكافأة او الإشباع، والتحصيل الدراسي المنخفض والمستوى المنخفض من التمثيل العاطفي ، والتمركز حول الذات والشعور بدرجة أقل بالإثم والذنب في سلوكات خطرة بعد الفشل في التعلم من أخطاء سابقة(and stapes, sochmidt 2003) (2009, adameclcollims, 2008. Bates, goodrught, fite Farrington & welsh 2007).

ويصنف الأشخاص الذين لديهم اندفاعية في خمس فئات هي / عدم تحقيق وظيفة العلاقات مع الاخرين، وعدم التخطيط، وتشويه تقدير الذات والغضب والثورة والعدوان، وعدم تحمل المسؤولية (webssterjackson 1997) ويشير كل من بيستر وجاكسون الى أن خصائص الأشخاص الذين لديهم اندفاعية هيك

- النظر إلى الآخرين بصفهم جيدين او سيئين.
- ضعف القدرة على التخطيط.
- الرغبة في الإرضاء القوي والإشباع
- محاولة تجنب المشاعر.
- عدوان موجه نحو الأسرة والأصدقاء.
- عدم تحمل النقد.
- عدم الراحة والقلق

وتم تحديد ثلاث مجالات بالاندفاعية هي: تعريف الجمعية الدولية لبحوث الاندفاع international socity for resarch on impulsivity وهي السلوك دون تفكير كاف وملائم والنزعة الى العقل والتصرف بمستوى اقل من المستوى الذي يستخدمه الآخرون من القدرة والمعرفة نفسها والقابلية للتسرع وردود الفعل غير المخطط لها للإثارة الداخلة والخارجية مع الأخذ بالاعتبار النتائج السلبية لردود الأفعال (de young 2011) .

وافترض العالم ديكمان (dicman1990) وجود نوعين من الاندفاعية الأول اطلق عليه اصطلاح الاندفاعية الوظيفية والثاني الاندفاعية ، قد تكون مفيدة وتحقق وظيفة في ظروف معينة فقد يتطلب الأمر سرعة في الفعل أو الكلام أو اتخاذ القرارات السريعة في بعض المواقف.

فالاندفاع تهور وطيش مع فقدان للترو ، وقد يكون مفاجئا وينتحي سريع وقد يظهر وينتج عنه أفعال غير مبالية دون الأخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية على الذات أو على الأثر (hollonder , bake-rkahom and stevi 2009).

فالاندفاعية موجهة لتحقيق رغبات حالية قد تتدخل مع أهداف بعيدة المدى والاندفاع والاستجابة المتسرعة فيها ميل للخطأ ، واشكال الاندفاع بمعظمها لا تولد الفوائد للفرد او المجتمع (clark & grnstein 2004) .

ويشير الأدب التربوي النفسي أن العدوان والعنف لهما من أبناء الاندفاعية، فالاندفاعية بمثابة الوسيط بين المعرفة الاجتماعية والسلوك العدواني (bouman 1997) ، كما أن الدراسات في معالجة المعلومات الاجتماعية، أظهرت أن أسلوب ونمط المعرفة الاجتماعية (التي تقاس في مواقف مفترضة) تتنبأ بمستويات من السلوك العدواني عبر الوقت، فالفرد ونتيجة خبرته الاجتماعية قد يكتسب تحيزا او خطأ معرفيا يؤثر في عملية معالجة المعلومات في مواقف النزاع ، فإذا كان الخطأ على سبيل المثال هو افتراض العدائية من الاخرين بالتالي فان احتمال القيام بسلوك عدواني تردد وتكون أعلى احتمالية الابتعاد من العدوان ويختلف الأفراد فيما بينهم في نزعتهم الى المعالجة الكاملة للمعلومات قبل التصرف ، كماهر الحال بقوة الانتباه ومداه لعناصر الموقف، فبعض الأفراد يميلون إلى الفعل دون التفكير الكاف بينما آخرون يكونون أكثر احتمالا للموقف والأخذ بعين الاعتبار عنصر ومعطيات الموقف الاجتماعي قبل الفعل، كما ان بعض الأفراد يركزون على المكافأة والإشباع المباشر في الموقف بينا يركز آخرون على النتائج السلبية المحتملة للعدوانية.

ومن هنا نجد بعض الأفراد يتصرفون دون تفكير ويأخذون بعين الاعتبار النتائج المحتملة المستقبلية وبمفهوم تقليدي في معالجة المعلومات الاجتماعية مما يؤثر في استجابتهم السلوكية فيظهرون التسرع والاندفاع والعدوان وبالمقابل فان الأفراد الذين يظهرون النزعة للتفكير قبل تحقيق الهدف، والأخذ بالاعتبار العناصر المختلفة للمواقف الاجتماعية تظهر

استجابتهم للسلوكية بشكل يتناسب وطبيعة الموقف ويظهرون التنظيم الذاتي self regulation خلال التفاعل مع الآخرين (batestal, 2009).

وانطلاقا مما سبق حاولت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والسلوك الاندفاعي لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثالثة إرشاد وتوجيه .

الفصل التمهيدي

الاطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- تحديد مفاهيم الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- فرضيات الدراسة

الاشكالية:

يعتبر مفهوم الذات يشكل عام من المواضيع الهامة التي لاقت الرعاية و الاهتمام من قبل العاملين في مجال علم النفس العام ، وكلمة الذات في علم النفس تستخدم بمعنيين الاول الذات كموضع و الثاني الذات كعملية ، اي ان للذات تتكون من مجموعة انشطة من العمليات كالتفكير و التذكر والادراك (الشكعة 1999) و يشير بهادر (1983) الى ان مفهوم الذات ينقسم الى مفهوم الذات الايجابي ، وينتج عن تقبل الفرد لذاته و رضاه عنها و مفهوم الذات السلبي و ينتج عن اهمام بالطفل لمذكورين وما يترتب على ذلك من مشاعر سلبية داخل اعماقه

ويعتبر مفهوم الذات المفاهيم القديمة ، قدم الحضارات الانسانية ، تداولته رجال الدين و الفلاسفة و المذكورين بأسماء مختلفة ، كالنفس و الروح و الذات ، ولانا ولكنه اخذا وضعه الصحيح في مجال علم النفس المعاصر الاول مرة على يد وليام جيمس (1890) الذي عرف الذات بانها مجموعة ما يملكه الانسان ، اوما يستطيع ان يقول انه له جسمه ، وسماته ، وقدراته ، وممتلكاته المادية و اسرته ،واصدقائه واعدائه و مهنته (القاضي و اخرون 1987) وهذا يظهر ايضا في قول افلاطون (اعرف نفسك) زهرات 1982 حيث انه كان ينظر حينها لمفهوم الذات انها جوهر ورحي و موقف للنفس و كذلك ظهر مفهوم الذات في القران الكريم في سورة البقرة في قوله تعالي "لا تكلف نفس إلا وسعها " الآية 323 ، و في قوله تعالي " ثم توفي كل نفس ما كسبت " من نفس السورة الآية 281

وتطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر ، فاصبح ينظر الى الذات (self) على انها نظام فعال للمفاهيم و القيم و الاهداف و المثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد (ابو زيد 1987) واذا تكونت الذات احتفظت بتنظيمها و قاومت التعديل و التغيير و الانقسام مما ساعد كثيرا على التنبؤ بسلوك الافراد في المواقف المختلفة وخاصة المواقف التعليمية (

المدرسة) ، فمفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد من خلالها و بصورة تدريجية فكرته عن نفسه (من الاسرة الى المدرسة) – مفهوم الذات – مفهوم الذات الاكاديمي ، فهو نتاج انماط التنشئة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي و البيئي و المدرسي ، و مواقف و خيرات و اساليب الثواب و العقاب و الاتجاهات الوالدية ، وخبرات ادراكية و اجتماعية و انفعالية و دراسة يختبرها الفرها مثل : خبرات النجاح و الفشل والدور الاجتماعي بالإضافة الى الدور الاقتصادي و الاجتماعي و امور اخرى تتصل بالإحباط و الصراع (صوالحة 1992)

وقد اهتم الكثير من العلماء الباحثون المعاصرون في مجال علم النفس و الارشاد بدراسة سلوك الفرد المتروى او الاندفاعي في مواقف تعليمية اكاديمية مختلفة ، ومن هؤلاء العلماء البورت allpot، و كولي kooley و برس parice و ميد meedو ديوي dewey و غيرهم ، الا ان اكثرهم بمفهوم الذات كان العالم كارل روجرزrogers(1942) الذي جعل من مفهوم اساسا نظريته في العلاج النفسي و الارشاد و قد عرفت بنظريته للذات ، او التعراية المتمركزة حول العميل (المسترش) (علوم ، و فرج 1995)

ان مفهوم الذات يتكون من مجموعة محددة من المظاهر التي يمكن تحليلها بواسطة اجراءات القياس ، فهو ذو بيئة هرمية انطلاقا من خبرات الفرد الواسعة و الخاصة و التي تتدرج عبر الزمن في المدرسة و المنزل و المجتمع فتشكل مفاهيم فرعية عن ذاته (خطاب 1997).

ومما تجدر الاشارة ليه ان مفهوم الذات خاصة الاكاديمي مرتبطا ارتباطا وثيقا بسلوك الفرد و اندفاعاته نحو التعلم وفي مواقف تعلمية و ان الافكار الاكثر التي يملكها المتعلم و الطالب تكون حول نفسه و هي نتيجة خبرات ومواقف وتجارب الصف و المدرسة والجامعة وان الطلبة ذوي التحصيل العلمي المتدني ، يميلون الى امتلاك مفاهيم ذات اكادمية ضعيفة

، ومشاعر سلبية نحو (حول) ذواتهم ، بينما يميل الطلبة الاكثر تحصيلا الى امتلاك مفاهيم اكثر ايجابية عن ذواتهم و قدراتهم الاكاديمية .

ومن هنا تظهر اهمية هذه الدراسة الحالية الخاصة بطلبة الجامعة لان مرحلة الجامعة مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية و كسب المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بمستلزمات العصر من علوم و تقنيات و المجال الجامعي كجالا خصبا و منبعا غزيرا لتزويد المجتمع بالكوادر و الاطارات المؤهلة في مختلف المجالات و الميادين الحياتية.

ويتقدم المربون و علماء النفس ام مفهوم الذات اثرا كبيرا في بناء شخصية الفرد وعلى تحصيله الاكاديمي و اكدوا على اهمية مفهوم الذات في بناء الشخصية الانسانية

فقد اعتمد المربون ان التطورات التي يمكن ان تجري على الذات تؤثر مباشرة على الاداء التربوي للفرد.

فالذات في جوهر الشخصية و مفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها، و هو الذي ينظم السلوك ويقول البورت allpot عام 1937 ان مفهوم الذات مفهوم اساسي في دراسة الشخصية و التوافق النفسي (زهران 1985)

و قد اهتم العلماء القدامي والمفكرون والفلاسفة " امثال افلاطون ، سقراط و ارسطو " مفهوم الذاتثم احتضنه العلماء العرب كابن سينا في القران العاشر و الفيلسوف الغزالي في القرن الحادي عشر فقد ذكر ابن سينا (980-1037م) مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية .

واهتم ايضا جون لوك(1632-1704) و جورج بيركلي Berkeley 1778-1820م وغيرهم الكثير (المومني 1990

كما ظهرت فكرة الذات ببشكل جديد في مجال علم النفس على يد وليام جيمس 1890 حيث قال عن الذات انها " مجموعة ما يمتلكه الانسان او ما يستطيع ان يقول انه له : جسمه ، سماته ، قدراته ، ممتلكاته ، المادية ، اسرته ...الخ.

وتطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر حيث يعني جانبين هما :

* الذات كموضوع: self_as_objact اي كمشاعر و اتجاهات و ميول ومدركات و تقييم لنفسها كموضوع

* الذات كعملية self_as_process كفعل و نشاط و كمجموعة النشاطات و كمجموعة النشاطات و العمليات كالتفكير و الادراك والتذكر و الاستيعاب ....الخ (harter 1996)

و يتعلق مفهوم الذات من عناصر ايجابية و سلبية اعتمادا على نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد من الاخرين داخل البيت و خارجه ، فيساهم كل من البيت والمدرسة في تشكيل مفهوم الذات لدي الفرد ، اذ ان نوعية العلاقة بين الطفل ووالدته هي العنصر الاهم في تكوين صورته عن ذاته(harter 1986) ، لذا فطريقة المعاملة الوالدية و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المستوى الثقافي للاسرة ، جميعها تؤثر تأثيرا بالغا في تكوين مفهوم الذات عند الفرد ، كما تتظمن المدرسة عناصر مهمة في تكوين صورة الطفل عن ذاته ، و منها الجو المدرسي و نظام المعاملة وما فيه من عقاب وثواب وشدة ولين ، وما يحققه من تقدير و احترام و تعتبر الخبرات المدرسية من العناصر الاساسية في شكل الذات (حسين 1987).

وتعد الاندفاعية من المعوقات الاساسية لعملية التعلم لدى الشخص فالشخص الذي يعاني من الاندفاعية لا يمكنه الاشتباه والتركيز لمعلمه فهو طائش و متهور و متسرع وغير قادر على متابعة تحصيله الدراسي وتسرعه واندفاعه هذا يؤثر على مفهومه لذاته الاكاديمي لهذا اهتم العديد من العلماء و الباحثين بدراسة الفروق الفردية في جميع متغيرات الشخصية

بشكل عام ، و تركز اهتمامهم على النشاط العقلي السلوكي بشكل خاص و الذي يتمثل في جوانب الادراك و الاشتباه و الذاكرة و حل المشكلات

وهذا ما اكده معظم من علماء النفس يؤكد هذا ، حيث يرون ان التلاميذ يظهرون فروقا مستقلة نسبيا في الطريقة التي يعملون بها ، او يدركون او يتذكرون المعلومات من خلال ، اي انهم يظهرون اسلوبا معرفيا مفضلا لديهم يمكن ان يرتبط بالفروق بين الافراد في الدافعية و الشخصية و الانتباه ، واساليب النشاط السلوكية هي عادة ما ترتبط بمدى سرعة الاستجابة لديهم و التنظيم المعرفي(vandenbos.g.r2007).

فمشكلة السلوك الاندفاعي من اكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الشباب فقد توصلت نتائج الدراسات الى ان نسبة هذه المشكلة من بين المشكلات السلوكية الاخرى التي يحول الطفل بموجبها الي العيادات النفسية تتراوح بين 40-50٪.

و قد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة هذه المشكلة للتعرف على حجمها ومدي انتشارها بين اطفال وفي اي المراحل تكثر واما اذا كان الذكور اكثر معاناة ام الاناث وهل اطفال المدينة اكثر عرضة لهذه المشكلة ام اطفال الريف

وتنتشر ظاهرة السلوكيات الاندفاعية و التخريبية بين طلبة المراهقة وهم بحاجة الى ارشاد ومتابعة للتخفيف من حدة هذه الظاهرة ، فقد اشار تقرير وزارة التربية و التعليم لعام 2015 الى ان نسبة انتشار المشكلات السلوكية بين الاناث في المدارس الحكوميةقد زادت مقارنة بالسنوات السابقة الى زيادة نسبة المشكلات السلوكية ، فظبط السلوك لدى الطالب ، في المدرسة او الجامعة مهما في العملية التربوية ، مراعاة لمطالب المرحلة العمرية و الانماظ التي كثر بها الطلبة في كل مرحلة ، فاسلوب الطالب في معالجة معارفه و طريقة تفكيره (مفهوم الذات)تؤثر على ادائه التربوي

(السيد 2000، ص9) وان العجز في تكوين نظام تربةي متميز يشكل مشكلة لا تقف حدودهاعند المستوي المحلي فقط بل قد اصبحت مشكلة عالمية حتى في البلدان التي قطعت شوطا مبيرا في سلم الارتقاء (ابراهيم ، 1978، ص 175) ، فكل متعلم له قدراته الخاصة في نتاول المعلومات (جابر ، 1984،ص 72-73)

فهنا تبرز مشكلة هذه الدراسة بفحص العلاقة بين مفهوم الذات الاكاديمي والسلوك الاندفاعي ، لذا قيام تعد التربية من المقومات الاساسية لتكوين الانسان المبدع و المفكر و الناجح في عمله و عمله و القادر على استخدام قدراته العقلية بكفائة لمواجهة معترك الحياة ، ويعد مجال التربية و التعليم من اهم المجالات التي يشملها اتغيير و التحديث ، ولكن اشارت الدراساتالى ان التوسع الكمي في التعليم الابتدائي او المتوسط او الثانوي او الجامعي لا يصاحبه توفير المستلزمات المادية و البشرية المطلوبة لتحسين الجوانب النوعية (البسام 1987،ص 109)

حيث يعمل المدرسون و الاساتذة على حشو الادمغة بالمعلومات الجافة من دون تبصيرهم بالكيفية التي بواسطتها تتم عملية التعليم و البتالي يلتزمون انماط محددة من التصرف (السلوك) و التفكير الذي يؤدي الى اسلوب اندفاعي معين (عدس ،2000 نص35)

وان مشكلة البحث الحالي تتلخص في التساؤل الاتي :

هل هناك علاقة بين مفهوم الذات الاكاديمي و السلوك الاندفاعي؟

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد تساؤلات البحث الحالي في الاسئلة التالية

ما مستوى السلوك الاندفاعي لدى طلبة سنة ثالثة علم النفس؟

ماهو مفهوم الذات الأكاديمي هند طلبة سنة ثالثة علم النفس؟

ها توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك الاندفاعي تغرى الى متغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمفهوم الذات الاكاديمي تغرى الى متغير الجنس؟

اهمية الدراسة :

تناولت هذه الدراسة متغيرين هامين التي اكدت نتائج البحوث ان لهما علاقة تاثير كبيرة في عملية التعلم و مخرجاته وهي (مفهوم الذات الاكاديمي الاندفاعي مما ساعد الوصول الى مفهوم عميق عن طبيعة هذان المتغيران و العلاقة بينهما مما يساهم في تحسين عملية التعلم و التحصيل الدراسي للطلاب.

تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية في احد الموضوعات المتخصصة في علم النفس خاصة ان هنا كندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذين المتغيرين:

حيث انه في حدود اطلاع الباحثة لا توجد دراسة عربية اهتمت بدراسة كل من مفهوم الذات الاكاديمية و السلوك الاندفاعي

زيادة وعي الباحثين بمدي علاقة السلوك الاندفاعي و مفهوم الذات الاكاديمي لدي الطلبة الجامعيين لتحسين مستوى التعليم و التعلم (العملية التعلمية التعليمية)

الى ضرورة و اهمية و ضع برامج ارشادية للتحكم في السلوك الاندفاعي لدي الطلبة الجامعيين و ارتفاع مستوي الذات الاكاديمي لديهم للنجاح في العملية التعليمية و التعلمية و خلق التكيف و التوافق الدراسي لدي الطالب الجامعي في المرحلة الجامعية

اهمية الفئة العمرية (الشباب الجامعي) لان هذه المرحلة مهمة جدا في التكوين البنائي و المعرفي و النفسي و الاجتماعي للطالب الجامعي

تناولت الدراسة بالبحث في مجال ارشاد الطالب الجامعي في الجهة و التعامل مع فئة الشباب (مرحلة المراهقة المتاخرة) 18 سنة فما فوق ليست بالامر الهين و السهل لانها هي بوابة الخروج الى ميدان العمل والحياة المهنية (المستقبل اطار البلاد)

فالجامعة هي صانعة رجال المستقبل و اطار البلاد التى لها الدور الفعال في رفع و بناء حضارة و اقتصاد الامة (وضع الرجل المناسب في المكان المناسب)

أهمية هذه الدراسة الحالية الخاصة بطلبة الجامعة لان مرحلة الجامعة (مرحلة مهمة لتاهيل الشباب لتحمل المسؤولية وكسب المعرفة الحقيقة فيما يتعلق بمستلزمات العصر من علوم و تقنيات و المجال الجامعي مجالا خصبا و منبعا غزيرا لتزود المجتمع بالكوادر و الاطارات المؤهلة في مختلف المجالات و الميادين الحياتية تسهم هذه الدراسة في امتداد نماذج معتقدات الكفاءة الاكاديمية في مجال علن النفس البيئة العربية كتوجه نظري حديث في الادبيات النفسية الأجنبية ، كما انها تفتح مجالا نظريا جديدا امام الباحثين في تصويرهم و معالجتهم للمفهومين (مفهوم الذات الاكاديمي و السلوك الاندفاعي)

أهداف الدراسة:

- الكشف عن اذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات الاكاديمي لدي الطالب سنة ثالثة علم النفس
- الكشف على مستوي السلوك الاندفاعي لدي طلبة سنة ثالثة علم النفس
- الكشف على مستوى مفهوم الذات الاكاديمي لدي طلبة سنة ثالثة علم النفس
- الكشف علة الذات اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاندفاعي تعري لمتغير الجنس
- الكشف على اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات الاكاديمي تغري لمتغير الجنس

- معرفة مدى ملائمة بعض الاستراتيجيات المستنبطة من النظريات لتعديل السلوك ومنها : النظرية السلوكية ، والنظرية المعرفية في تعديل السلوك الاندفاعي
- تهدف الدراسة الحالية الى تعليل من السلوك الاندفاعي لدي عينة الدراسة
- **مصطلحات الدراسة :**
- **مفهوم الذات :**
- يعرفه سيد غنيم (في الدسوقي 1996) على انه الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتضمن جوانب جسمية و اجتماعية واخلاقية و انفعالية يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالاخرين و تفاعلهم
- ويعرفه زهران (1980) على انه تكوين معرفي منظم و متعلم المدركات الشعورية و التصورات و التقيمات الخاصة بالذات ببلورة الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المنسقة و المحددة لأبعاده ومن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية و الخارجية
- **الذات :** قد عرفها كارل روجرز على انها الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الاخرين ومن خلال مجاله الظاهري (مدركته – حيث يبدا الفرد تدريجيا بتمييز دجزء من خبراته و هذا الجزء المميز يدعي "الذات" حيث يصبح هذا الجزء متميزا في مجاله الظاهري ، وان هذا التميز المستقل هو احد الدلائل على النضج لدي الفرد (الغرة ، وعبد الهادي 1999)
- **الذات الجسمية:** وتعني شكا المرء و هيئته كما يتصورها ، وكم يظهر انها يبدوان للاخرين و تعني في قاموس (انجلش ، وانجلش 1985 english f English 1985) الصورة التي يكونها الفرد عن جسمه (الدسوقي ، 1996).
- **الذات الاجتماعية:** وتعني اصورة او الجانب الذي يدركه الاخرون من الفرد في مواقف اجتماعية معينة وهي في قاموس (انلجش–انجلش ، 1985) الصورة التي

يرى الفرد أن الاخرين يرونه عليها أو هي الكيفية التي يدرك فيها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية وقيادية ايجابية في المواقف الاجتماعية (الدسوقي ، 1996)

- **الذات الأخلاقية:** وتعني ادارك الفرد الجوانب الملتزمة بالقيم ووالمثل والاخلاقيات (الدسوقي 1996).
- **الذات الشخصية:** وهي احساس الشخص بقيمته الذاتية، ومدى احساسه بكفائته وصلاحيته كفرد ، وتقييمه لشخصيته بعيدا عن جسمه وعلاقته مع الاخرين (الشكعة 1999).
- الذات الأسرية: وتعني صلاحية وقيمة الفرد وقدرته كعضو في أسرة (الشكعة 1999).
- الذات الاكادمية The concept of academic self : تتمثل في المعارف والمدركات عند الشخص في مواقف التحصيل (dong & skoolyvuik) أو في القدرة المدركة للذات ذاخل مجال اكاديمي معين (sagone , caroli 2014,p 223).
- وترى الباحثة أن مفهوم الذات الاكاديمية يشير لقدرة الفرد أو معارفه ومدركاته عن نفسه في مجال علم النفس.

الدراسات السابقة:

- **الدراسات المتعلقة بالذات الأكاديمي:**

1. فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الانجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح دراسة ميدانية على عينة من طلبة رياض الأطفال في جامعة تشرين- لبنى جديد-

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين

بلغت (282) من السنوات الدراسية الأربع، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى فعالية الذات تبعا للتخصص الدراسي في المرحلة الثانوية، والتقدم في السنوات الدراسية، وذلك باستخدام مقياس صورة فعالية الذات في التعلم إعداد باري زميرمان وأناستاسيا كيتسانتاس ومقياس دافع الإنجاز الأكاديمي من إعداد (جديد، 2009).

(Barry J.Zimmerman&Anastasia Kitsantas)

وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما، كما بينت عدم وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعا للتخصص في المرحلة الثانوية، في حين وجدت فروق فيها تبعاً للسنة الدراسية الأعلى حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة.

ومن الدراسات ذات الصلة بالموضوع الحالي في مجال الرياضيات دراسة تهدف إلى اختيار طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية في مجال الرياضيات والدور الوسيط لهما، ومدى التمايز بينهما، والقدرة التنبؤية لهما ببعض متغيرات الظاهرة مثل: النوع والمرفق السابق كذلك بعض متغيرات النتائج مثل: الأداء في الرياضيات، الاهتمام والقلق المرتبط بالرياضيات بالاعتبار على التحصيل الثانوي لبيانات برنامج تقييم الطلاب دوليا في سن 15 عاما من 277 مدرسة وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود تمايز نظريا وامبريقيا بين مفهوم الذات حتى عندما تم دراستهما داخل نفس المجال
- كذلك وجود تأثير قوي لمفهوم الذات الأكاديمي على معتقدات فعالية الذات.
- كما اتضح ان مفهوم الذات الأكاديمية متوسط لمتغيرات الدافعية والوجدانية ومنبئ قوي بها في حين أن فعالية الذات الأكاديمية تتنبأ بشكل أكثر قوة بالتحصيل الأكاديمي.

دراسة مفهوم الذات الأكاديمي في فعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس:

كشفت الدراسة عن طبيعة العلاقة البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية وهل تمثلان بنيتين متمايزتين نظريا وإمبريقيا إذا ما تم دراستهما داخل نفس

المجال (مجال علم النفس، مادة الفروق الفردية) على عينة قوامها (60) طالبا وطالبة بالسنة الرابعة بكلية التربية، عين الشمس (22 ذكور، 38 إناث)

وباستخدام نمذجة المعادلة البنائية (للتحقق من مدى مطابقة النماذج البنائية المقترحة مع بيانات عينة الدراسة)

أسفرت النتائج عن مطابقة جيدة بين النموذج البنائي الأول والذي يمثل بنيتين (عاملين) منفصلتين نظريا لمفهوم ذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس.

2- دراسة مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة د/حنان حسين محمود- جامعة القصيم

اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبة و(75) طالبة من طالبات المستوى الثالث و75 طالبة من طالبات المستوى السادس بكلية التربية- قسم علم النفس بكلية التربية جامعة القصيم للعام الجامعي 2016- 2017 م

أسفرت الدراسة على اختلاف مستوى الاندماج للطالب باختلاف مستوى مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لديهن، وأنه يمكن التنبؤ بالاندماج من خلال مفهوم الذات الأكاديمية وأنه يمكن أيضا التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الطموح الأكاديمي.

3- مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس: دراسة في نمذجة العلاقات أمير بن صلاح تعلب – مدرس علم النفس- كلية التربية- جامعة عين الشمس

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية وهل تمثلان بنيتين متمايزتين نظريا وإمبريقيا إذا ما تم دراستهما داخل نفس المجال (مجال علم النفس، مادة الفروق الفردية) على عينة قوامها (60) طالبا وطالبة بالسنة الرابعة بكلية التربية، جامعة عين الشمس (22 ذكور، 83 إناث) تخصص

علم نفس تربوي، وباستخدام نمذجة المعادلة البنائية (للتحقق من مدى مطابقة النماذج البنائية المقترحة مع بيانات العينة)، أسفرت النتائج عن مطابقة جيدة بين النموذج البنائي الأول والذي يمثل بنيتين (عاملين) منفصلتين نظريا لمفهوم ذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس أو بيانات عينة الدراسة.

أي أن مفهوم ذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس تمثلان بنيتين منفصلتين امبريقيا عند اختيارهما داخل نفس مجال الدراسة.

هدفت دراسة wingler 2009 إلى بحث العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية وإدراك الطلاب للاندماج في بيئتهم التعليمية وأجريت الدراسة على عينة (45) من طلاب المجلة الثانوية وتضمنت العينة (37) من الذكور و(18) من الإناث مما تراوحت أعمارهم الزمنية الذي أعده (1980) regnoldsal واستبيان المشاركة في التعلم لطلاب المدارس الثانوية الذي أعده sweeney et el 1994 واستخدمت الدراسة في معالجة البيانات أسلوب معامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد وأظهرن نتائج الدراسة وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي واندماج الطلاب داخل بيئة التعلم حيث بلغ معامل الارتباط بالنسبة للعينة ككل (0.52) وفسر الاندماج حوالي 46% في مفهوم الذات الأكاديمية.

4- دراسة السرحان (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وقد تكونت العينة من (269) طالبا وطالبة.

واستخدمت الباحثة مقياس (روتر) ومقياس مفهوم الذات (كوبر سميث) وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين كلية الجامعة الفلسطينية في الضفة الغربية في مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجامعة.

– لا يوجد فروقات بين الطلاب الذكور والإناث في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية في مفهوم الذات.

– وجود فروقات إحصائية دالية بين طلبة التحفضات المختلفة لصالح طبقة التمريض.

– وجود فروقات إحصائية دالة بين طلبة في مفهوم الذات تعزى إلى مناطق ساد فهم.

– وجود علاقات ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى كل من طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

5– دراسة غازول ووليام سون Gadzell william son (1984)

هذه الدراسة هدفت إلى إظهار العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات الدراسة والتحصيل الأكاديمي، وتألفت عينة الدراسة من (110 طالبا) من طلال السنة الجامعية الأولى (واستخدم الباحث مقياس تنيسي tennessee) المفهوم الذات: اختبارا خاصة بمهارات الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ذات دلالة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي وعادات الدراسة.

6– كما أجري حسين(1985) دراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هنا فروق في مفهوم الذات تعزى إلى التخصص أو العمر، كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل وتألفت عينة الدراسة من (201) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية بفرعي العلمي والأدبي، تم اختيارها عشوائيا من مدرستين في مدينة الرياض بالسعودية وأعد الباحث مقياسا لمفهوم الذات في المجال الدراسي وأشارت النتائج:

– إجراء دراسة تتناول الوحدة النفسية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى مثل: (معرفة الذات، الإسناد الاجتماعي وغيرها)

– إجراء دراسات تتناول متغيري البحث الحالي على شرائح عمرية أخرى وموازنة النتائج.

7- دراسة مديحة الغربي (1985) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقات بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي، وتعرف العلاقة بين مفهوم الفرد عن قدرته الاكاديمية وإدراكه لتقييمات أخرى.

وتكونت العينة من 80 تلميذا وتلميذ من مرتفعي ومنخفضي التحصيل واشتملت الأدوات على مقياس رسم الرجل، ومقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية، وأوضحت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتقدير المدرك من الآخرين.

8- دراسة عبد الحليم عمران 1990

واهتمت دراسة عبد الحليم عمران 1990 معرفة تأثير مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والقلق التحصيلي على دافعية الانجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، وتكونت عينة الدراسة من 190 تلميذ و204 تلميذة بالصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي.

واشتملت الأدوات على مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ومقياس القلق التحصيل، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (إعداد محمد سلامة)

وأوضحت النتائج أنه يوجد عامل ارتباط دال بين درجات التلاميذ الذكور وعينتي الذكور والإناث على مقياس قلق التحصيل ودرجاتهم على قياس دافعية الانجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى أنه لم يتضح تأثير مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وقلق التحصيل على دافعية الإنجاز الأكاديمية لدى عينتي الذكور والإناث.

ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية:

9- دراسة ستيفن غورتسون 1997 fortson :

وتدور حول تقييم برنامج مصمم لرفع مفهوم الذات الأكاديمي من خلال عينة قوامها 25 مفحوصا خلال 10 أسابيع تم فيها تدريس التخطيط للمهني والوعي الثقافي والمقابلات

المهنية ومهارات الكتابة والمسؤولية الأكاديمية، وأوضحت النتائج ان هذا البرنامج لا يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب أفراد العينة.

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الاندفاعية وتوكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة – فرع الأردن، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الاندفاعية الذي يتضمن ثلاثة مجالات (الاندفاع الحركي، وعدم التخطيط، والاندفاع المعرفي) وكذلك تطبيق مقياس توكيد الذات على (255) طالبا وطالبة من تخصصات الإدارة، وتقنيات المعلومات والحوسبة، واللغة الانجليزية، وآدابها، والتربية. وبينت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات التي ظهر من خلالها الاندفاع هو مجال الاندفاع المعرفي وأقلها الاندفاع الحركي بينما أظهرت الدراسة مستوى متوسطا من توكيد الذات.

وتوصلت أيضا الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين مجالات الاندفاعية وتوكيد الذات، فكلما زاد توكيد الذات انخفضت الاندفاعية كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين مجالات الاندفاعية، وتوكيد الذات تبعا لمتغيري النوع (أنثى/ ذكر) والتخصص، أما متغير المستوى الدراسي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والاندفاعية، في حين أظهر طلبة المستوى الثاني والثالث توكيدا للذات أعلى من طلبة المستوى الأول ولم تظهر فروق بين المستويات الأخرى.

– الدراسات المتعلقة بالسلوك الاندفاعي:

1–دراسة لين وآخرون lin, shin,Huang and Hung 2019

هدفت إلى تقصي الحالة الانفعالية التي تسبق الاندفاعية وتليها وكانت عينة الدراسة عبارة عن 204 طالبا وطالبات من الجامعة لديهم خبرة قليلة، في مجال العمل، وطلب

الباحثون من أفراد العينة تقسيم حالتهم الانفعالية قبل الاندفاعية وبعدها ضمن (6) مصطلحات هي: حزين، قلق، سعيد، غاضب، خائف، غير مبال، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن الأفراد السعداء والمتلقين كانوا أقل اندفاعية بينما الأكثر اندفاعا كانوا غير مبالين.

أما بالنسبة للحالة الانفعالية بعد الاندفاعية فالنتائج أشارت إلى أن الأفراد المتلقين يظهرون السادة والرضا والارتياح مع عدم الشعور بالندم والذنب بعد القيام بالسلوك

2-دراسة الاندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي د/ سامر عدنان عبد الهادي (جامعة أبو ظبي)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الاندفاعية وتوكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة – فرع الأردن، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الاندفاعية الذي يتضمن ثلاثة مجالات (الاندفاع الحركي، وعدم التخطيط، والاندفاع المعرفي)

وكذلك تطبيق مقياس توكيد الذات على (255) طالبا وطالبة من تخصصات الإدارة، وتقنيات المعلومات والحوسبة، واللغة الانجليزية، وآدابها، والتربية.

واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاندفاعية ومقياس توكيد الذات، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات التي ظهر من خلالها الاندفاع هو مجال الاندفاع المعرفي وأقلها الاندفاع الحركي

وتوصلت أيضا الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين مجالات الاندفاعية وتوكيد الذات، فكلما زاد توكيد الذات انخفضت الاندفاعية وأيضا أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين الطلبة في الاندفاعية وتوكيد الذات تبعا لمتغيري النوع (أنثى/ ذكر) والتخصص.

أما متغير المستوى الدراسي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والاندفاعية، في حين أظهر طلبة المستويين الثاني والثالث توكيدا للذات أعلى من طلبة المستوى الأول ولم تظهر فروق بين المستويات الأخرى.

3- أجري جوماس ولافيس (Gomes & livesey.2008) دراسة عن سلوك الأطفال وعلاقتهم مع الأقران في مرحلة الطفولة

حيث تم فحص العلاقة بين الاندفاعية وكبح السلوك من جهة والعلاقات الاجتماعية مع الأقران من جهة أخرى، وبلغ حجم العينة AO) طفلا أعمارهم من (64-79 شهرا) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس الاندفاعية حسب تقدير المعلم ودرجات الأطفال على مقياس العلاقات مع الأقران (المقاييس السوسيومترية) فالاندفاعية ترتبط بعلاقات معينة مع الأقران.

وقام لين وآخرون 2010 (lin.shin. Huang and Huang) بدراسة هدفت إلى تقصي الحالة الانفعالية التي تسبق الاندفاعية وتليها وكانت الدراسة عبارة عن (254) طلاب وطالبات من الجامعة لديهم خبرة قليلة في مجال العمل، وطلب الباحثون من أفراد العينة تقييم حالة الانفعالية قبل الاندفاعية ودورها ضمن (6) مصطلحات هي: حزين، قلق، سعيد، غاضب، فائق، غير مبال، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد السعداء والتلقين كانوا أقل اندفاعية، بينما الأكثر اندفاعا كانوا غير مبالين.

أما بالنسبة للحالة الانفعالية بعد الاندفاعية، فالنتائج أشارت إلى أن الأفراد المندفعين يظهرون السعادة والرضا والارتياح مع عدم الشعور بالندم أو الترتيب بعد القيام باستمرار.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة ومن خلال متغيرات الدراسة الحالية ألا وهي مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالسلوك الاندفاعي يتضح مايلي:

–انشغال العديد من الباحثين بموضوع مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلم ودلك ما أثبتته الدراسات المتعددة التي أجريت فيه فمنهم من ربطه بدافع الانجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح جامعة تشرين –لبنى جديد

ودراسة ferla et al 2009 طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية في مجال الرياضيات.

ودراسة مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس د/صبرين صلاح تعلب–جامعة عين شمس

ودراسة wengler 2009 الى بحث العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وادراك الطلاب للاندماج في بيئتهم التعليمية.

دراسة السرحان 1996 التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ودراسة غازدل ووليامسون 1984 إظهار العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات الدراسة والتحصيل الدراسي .

دراسة حسين 1985 معرفة الفروق في مفهوم الذات تعزى إلى التخصص او العمر العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل.

دراسة مديحة الغربي 1985 العلاقة بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي.

دراسة عبد الحليم عمران 1990(تأثير مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والقلق التحصيلي على دافعية الإنجاز الأكاديمي).

دراسة ستيفن غورشوف 1997 (تقييم برنامج مصمم لرفع مفهوم الذات الأكاديمي).

اهتمام الباحثين بموضوع السلوك الاندفاعي فقد أجريت دراسات متنوعة اختلف هدفها من باحث إلى آخر، فمنهم من تناول موضوع السلوك الاندفاعي وعلاقتة بتوكيد الذات (2011) لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة.

دراسة لين وآخرون (الحالة الانفعالية التي تسبق الاندفاعية وتاليها).

دراسة جوماس لافيس عن سلوك الأطفال وعلاقته مع الأقران في مرحلة الطفولة.

تنوع العينات في الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات الأكاديمي، حيث اقتصرت دراسة لبنى حديد، فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الانجاز الأكاديمي على عينة من طلبة جامعة الرياض بلغت 282 من السنوات الدراسية الأربعة.

دراسة Ferla et al 2009 في مجال الرياضيات، 277 مدرسة.

عينة دراسة د/صبرين صلاح ثعلب– جامعة عين شمس (40 طالب وطالبة) بالسنة الرابعة (22 ذكور و 31 إناث) .

دراسة Wan lger 2009(54 من طلاب الثانوية 37 ذكور و17 إناث).

دراسة السرحان 1996 عينتها 269 طالبا.

دراسة غازدل ويليام سون 1984 (110 طلابا سنة أولى جامعي).

دراسة حسين 1985 (201 طالبا ثانوي).

أما حجم العينات في دراسات الاندفاعية فلدى دراسة الاندفاعية على عينة من طلبة الجامعة المفتوحة قدر بـ 255 طالبا.

دراسة لين وآخرون 2010 (204 طالبا).

دراسة الاندفاعية لجوماس ولافيس (2008 10 أطفال).

اختلاف في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لمفهوم الذات الأكاديمي، وقد أفادت في حجم العينة فمنه من استخدم مقياس صورة فعالية الذات في التعلم، إعداد باري ومقياس

دافع الإنجاز الأكاديمي (جديد 2009 في دراسة فعالية الذات الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي).

استخدام برنامج تقييم الطلاب دوليا دراسة Ferlat al 2009 في مجال الرياضيات.

استخدام نمذجة المعادلة البنائية في دراسة مفهوم الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس د/ صبرين ثعلب.

استخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي Beyno et stetal 1998 في التعلم لطلاب الثانوي في دراسة wengler 2009.

دراسة سرحان 1996 استخدام مقياس رونر ومقياس مفهوم الذات لكوبر سميث.

دراسة غاردل و وليام سون 1984: مقياس تينيسي لمفهوم الذات.

دراسة حسين 1985: مقياس مفهوم الذات في المجال الدراسي.

دراسة مديحة الغربي 1985: مقياس الرجل ومقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية.

دراسة عبد الحليم عمران 1990: مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ومقياس التحصيل ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي (محمد سلامة).

دراسة ستيفن غورشوف 1997: تدريس التخطيط للمهنة والوعي والمقابلات المهنية ومهارات الكتابة والمسؤولية الأكاديمية.

واختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاندفاعي، فمنهم من استخدم مقياس الاندفاعية ومقياس توكيد الذات لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بالتوكيد الذاتي 20011.

ودراسة لين وآخرون 2010: استخدام تقييم الحالة الانفعالية قبل الاندفاعية وبعدها لدى أفراد العينة.

دراسة جوماس ولافيس 2008: دراسة عن سلوك الأطفال وعلاقتهم مع الأقران، استخدام فحص للعلاقة بين الاندفاعية وكبح السلوك من جهة والعلاقة الاجتماعية مع الأقران (مقياس الاندفاعية).

اشتركت دراسة السرحان 1996: مع الدراسة الحالية في المعينة (من الطلبة) إلى هناك اختلاف في المقياس واشتركت مع دراستي الحالية في البحث عن الفروق بين الطلبة (ذكور وإناث) في مفهوم الذات.

واختلفت دراسة غازول ووليامسون (1984) عن الدراسة الحالية في إضافة متغير مهارات الدراسة مع مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي ولم تهتم هذه الدراسة إلى الفروق الفردية بين الطلبة في مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي.

واختلفت دراسة حسين 1985) التي تراعي الفروق في مفهوم الذات تعزى إلى التخصص أو العمل في اختيار العينة التي كانت من كلية الثانوية وليست طلبة الجامعة.

وكذلك دراسة مديحة الغربي (1985) التي اشتركت مع دراستي الحالية في متغير(تلاميذ) وفي المقياس المستخدم في الدراسة (مقياس رسم الرجل)

كما اختلفت دراسة عبد الحليم عمران (1990) في العينة كذلك (تلاميذ الإعدادية) فلم تكن من طلبة الجامعة كما الدراسة الحالية للباحث إلى اشتركنا في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي واشتركت أيضا مع الدراسة الحالية في فرضية (الجنس أو النوع) (ذكور وإناث) مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين.

كما استخدمت الدراسة الأجنبية لستيفن فوتسيون 1997 في استخدام برنامج مصمم لرفع مفهوم الذات الأكاديمي وليس مقياسا كما الدراسة الحالية.

واشتركت دراسة صابر بن صلاح تعلب حول مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمي داخل مجال علم النفس مع الدراسة الحالية في اختيار العينة (طلبة الجامعة) وتخصص العينة (علم النفس التربوي) واختلاف في المقياس المستخدم.

واختلفت دراسة wangler 2009 مع الدراسة الحالية في العينة (طلبة الثانوية) واشتركت مع الدراسة الحالية في المقياس لمفهوم الذات الأكاديمي.

واشتركت دراسة فعالية الذات الأكاديمي وعلاقتهما بدافع الانجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح بجامعة تشرين مع الدراسة الحالية في اختيار العينة من كلية الجامعة في كلية التربية وتشابه في الفروض وتساؤلات الدراسة الحالية (الفروق الفردية) واختلفت مع دراستي في نوع المقياس صورة فعالية الذات ومقياس دافع الانجاز الأكاديمي.

واختلفت دراسة ferla et al 2009 في مجال الرياضيات التي تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية في مجال الرياضيات مع دراستي الحالية في العينة (طلبة المتوسطة الإعدادي).

وقد استفادت الدراسة الحالية في تحديد حجم العينة، وتحديد أنسب الأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الدراسة أيضا في صياغة فروض الدراسة.

فرضيات الدراسة :

1- الفرضية العامة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمي و السلوك الاندفاعي لدى طلبة سنة ثالثة علم النفس.

2- الفرضيات الجزئية:

في ضوء الإطار النظري وما تم عرضه من الدراسات السابقة في هذا المجال مكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- مستوى السلوك الاندفاعي لدى طلبة سنة ثالثة علم النفس مرتفع.

- مستوي مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثالثة علم النفس مرتفع في السلوك الاندفاعي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة سنة ثالثة علم النفس تعزى إلى متغير الجنس.

التعريفات الإجرائية:

السلوك الاندفاعي Impulsive Behavior : يعرفه الدليل التشخيصي المعرف للاضطرابات العقلية (APA 2013) بقيام الفرد بمجموعة من السلوكيات كالانتقال من نشاط الى آخر دون إكمال النشاط الأول ، وتصرفه دون تفكير، وعدم القدرة على الانتباه والتشتت بما يؤثر على تركيزه أثناء القيام بنشاطات وعدم إتمامها والصعوبة في تنظيم الأعمال وعدم القدرة على الانتظار، والحاجة إلى دعم الآخرين.

ويعرف إجرائيا: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالب على مقياس السلوك الاندفاعي المعد لهذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الذات الاكاديمي

تمهيد

1- مفهوم الذات الاكاديمي

2- التصور النظري والدراسات ذات الصلة.

3- ابعاد الذات .

4- مستويات الذات

5- خصائص مفهوم الذات

6- العوامل المؤثر في تأثير الذات

7- مفهوم الذات والتحصيل

8- خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذات self concept من المواضيع القديمة التي تناولها العديد من علماء النفس والمربيين وعلماء الاجتماع بالدراسة والتحليل فأصبح مفهوم الذات متغيرا نفسيا وتربويا مهما في العديد من البحوث.

ويشكل مفهوم الذات لدى الفرد منذ طفولته فتنمو معه نتيجة تفاعله مع بيئته الأسرية والاجتماعية والمدرسية، وتنمو بالنضج والتعليم فيكتسب الفرد مفهوم ذاته من خلال علاقته بالآخرين وخبراته المستمرة.

وهناك اتفاق يكاد يكون عاما بأن مفتاح النجاح والسعادة في الحياة يكون في تكوين مفهوم ذات موجب.

ويعتبر مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم حيويا بالنسبة لأداء الطلاب في مجال التحصيل الدراسي académie self concept وهو جزء من مفهوم الذات العام وهو ينمو في المواقف التعليمية المختلفة.

ولهذا سيتم في هذا الفصل تسليط الضوء عل مفهوم الذات الأكاديمي .

أولا: مفهوم الذات الأكاديمي academic self concept

1- تعريفه:

ظهر مصطلح مفهوم الذات self concept عندما قدم كارل روجرز carl rogers نظرية الذات، ويعرف حامد زهران (1991) مفهوم الذات بأنه مكون معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقيمات الخاصة بالذات ببلورة الفرد، ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته (الزغبي، 858، 2007)

أما مفهوم الذات الأكاديمية فهو معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه ومستقبله الأكاديمي، وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي (lozano.1997.10)

ويقول أبو جادو (1998) أن مفهوم الذات الأكاديمية هو أحد أشكال مفهوم الذات ويشير إلى اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختيارات التحصيلية المرتفعة.

(أبو جادو، 1998 . 839)

ويذكر Guay et al (2009) أن مفهوم الذات الأكاديمية يشير إلى نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية واحترامه لذاته، لكفايته وقدراته الأكاديمية (أبو زيتون، 2004 ، 19).

كما عرفه liu &wang (2005) بأنه مدركات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمام بالعمل المدرسي والذي يعبر عنه الطلاب من خلال استجاباتهم على مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا المفهوم.

(Liu & Wang,2005,21)

ويذكر الريموني (2001) بأنه الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية والرؤية المستقبلية وإدراكه لأبعاد القوة لديه وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفة الذين لديهم القدرة على أدار المهمات نفسها.(الريموني، 2008، 22).

وعرف freeman (2008) مفهوم الذات الأكاديمية بأنه مزيج من معتقدات الطلاب وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي.(freeman,2008)

ويضيف ferla et al, 2009 إلى أن مفهوم الذات الأكاديمية يشير إلى تصورات الطلاب حول مستويات كفاءتهم في المجال الدراسي(matovu, 2014, 185)

في ضوء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الذات الأكاديمية نخلص إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي هو أحد أشكال مفهوم الذات التي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقيم الطلاب لقدرتهم وإمكاناتهم الأكاديمية ومعتقداتهم عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية وأدائهم الأكاديمي.

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي واجهها الطالب في السنوات الأولى من المدرسة، وعلى تقييم الآخرين لذلك، بغض النظر عن ما إذا كان ذلك التقييم صحيحا أم مبالغا فيه. (المغازي، 2004، 26).

كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمية على مدى إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف. (الكحالي، 2002، 52).

ويذكر كل من أمجد محمد وفتحية محمد (2013) أن من الأسباب التي تؤدى إلى انخفاض مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطلاب يمكن تحديدها في أربع مجالات هي:

المجال الأول: يشير بدر (2008) إلى أن الممارسات الخاطئة للوالدين والتي تتلخص في التسلط والعقاب والضغوطات والنقد السلبي وعدم الاستحسان.

وكذلك يضيف شيفر وميلمان (2008) أن استخدام الوالدين لأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة مثل: الإهمال والحماية الزائدة قد يؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمية.

المجال الثاني: يذكر كل من مصطفى (2011) والمغازي (2004) أن تعريض الطالب لخبرات مدرسية أكبر من قدراته الفعلية، أو الطلب منه الوصول إلى مستويات أعلى من

إمكاناته الأمر الذي قد يؤدي إلى نتائج عكسية، فبدلا من الوصول إلى حد معقول من الأداء يصبح الطالب عاجز حتى من الوصول إلى المستوى الذي يناسب قدراته وإمكاناته.

المجال الثالث: ويشير الريموني 2008 أن الممارسات الخاطئة للمعلمين والتي تتلخص في تسلط المعلم وضعف تفاعله الاجتماعي مع الطلاب في المدرسة وداخل الصف، وكذلك يشير مصطفى 2011 إلى أن استخدام المعلمين للأساليب العقابية والتسلطية ولعبارات السخرية قد تؤثر بشكل سلبي على مفهوم الذات لديهم.

المجال الرابع: أوضحت نتائج دراسة nagy et al 2006 ونتائج دراسة treson & Hallam 2009 أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتكرار خبرات الفشل يعتبران من الخبرات المؤلمة التي ينتقل أثرها إلى مواقف أخرى غير مدرسية ويشعر صاحبها بالعجز وعدم الكفاءة، مما يساعد على تنمية مفاهيم سلبية عن الذات لديهم(حنان حسين 2017).

مفهوم الذات :

ويعرفه سيد غنيم (في الدسوقي، 1996 (على أنه: الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتضمن من جوانب جسيمة واجتماعية وأخلاقية وانفعالية يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين وتفاعله معهم . ويعرفه زهران (1980 (على أنه: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة لأبعاده، ومن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية .

الذات:

قد عرفها ' كارل روجرز' على أنها: الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ومن خلال مجاله الظاهري –مدركاته– حيث يبدأ الفرد تدريجياً بتمييز جزء من خبراته وهذا الجزء المميز يدعى "الذات" حتى يصبح هذا الجزء متميزاً في مجاله

الظاهري، وإن هذا التميز المستقل هو أحد الدلائل على النضج لدى الفرد (العزة وعبد الهادي، 1999).

الذات الجسمية :

وتعني شكل المرء وهيئته كما يتصورها، وكم يظهر أنهما يبدوان للآخرين وتعني في قاموس (إنجلش، وإنجلش، 1985) (1985) English & English ,الصورة التي يكونها الفرد عن جسمه (في الدسوقي، 1996).

الذات الاجتماعية :

وتعني الصورة أو الجانب الذي يدركه الآخرون عن الفرد في مواقف اجتماعية معينة وهي في قاموس (إنجلش، وإنجلش، 1985) (1985) English & English ,الصورة التي يرى الفرد أن الآخرين يرونه عليها أو هي الكيفية التي يدرك فيها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية وقيادية إيجابية في المواقف الاجتماعية (في الدسوقي، 1996 الذات الأخلاقية :وتعني: إدراك الفرد الجوانب الملتزمة بالقيم والمثل والأخلاقيات (الدسوقي، 1996).

الذات الشخصية :

وهي إحساس الشخص بقيمته الذاتية، ومدى إحساسه بكفاءته وصلاحيته كفرد، وتقييمه لشخصيته بعيداً عن جسمه وعلاقته مع الآخرين (الشكعة، 1999). الذات الأسرية : وتعني صلاحية وقيمة الفرد وقدرته كعضو في أسرة (الشكعة، 1999).

التعريف الإجرائي لمفهوم الذات :

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على مقياس تنسي لمفهوم الذات، ومفهوم الذات الأكاديمي يتمثل في المعارف والمدركات عن ذات الشخص في مواقف التحصيل (dong & skkalyvik 2013) أو في القدرة المدركة للذات داخل مجال أكاديمي معين (sagone, caroli 2014, p223)

وترى الباحثة أن مفهوم الذات الأكاديمية يشير لقدرة الفرد أو معارفه ومدركاته عن نفسه في مجال علم النفس.

مفهوم الذات للأطفال:

مفهوم الذات:

مفهوم افتراضي يتضمن الآراء والمشاعر والأفكار والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، وتعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية (زهران)، وكذلك يعرف مفهوم الذات: أنه التقدير الكلي الذي يقرره الفرد عن مظهره وقدراته والمشاعر والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه (لابين، وبيرت، 1981) .

قائمة مفهوم الذات للأطفال (من سن 7 إلى 16):

تتألف القائمة من ثمانية مقاييس فرعية يتضمن كل منها 14 فقرة، وقد رمز إلى كل مقياس بحرف يمثل السمة التي يقيسها على النحو التالي: (أحمد عبد اللطيف 2009، ص 515)

ق: القيمة الإجماعية	ث: الثقة بالنفس	ج: الاتجاه نحو الجماعة
د: القدرة العقلية	م: الجسم والصحة	ن: الاتزان العاطفي
ش: النشاط	ع: العدوانية	

مفهوم الذات في علم النفس:

تعريف الذات:

عرّفها الباحث Roy Baumeiser مفهوم الذات على أنّه : اعتقاد الفرد عن نفسه أو نفسها بما في ذلك صفات الشخص ومن هو وما هي الذات " ويتشكل مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل النمو بناء على المعرفة التي يحملها عن نفسه فمثلا قد يحمل فكرة

عن هويته من ناحية جسدية، ويتكون مفهوم الذات من عدّة بننا ذاتية أخرى مثل: الصورة الذاتية، والكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، والوعي الذاتي.

ويركز علم النفس وبالتحديد علم النفس الاجتماعي للفرد على كيفية تطور مفهوم الذات ضمن السياق البيئي الاجتماعي للفرد، كما يركز على كيفية تأثير مفهوم الذات على سلوكيات الأشخاص.

ويُشير David Hume إلى أنّ الذات ليست أكثر من مجموعة من التصورات

ويرى Paul Thagard إلى أنّ الذات عبارة عن نظام معقد يقوم على أربعة مستويات مختلفة، وهي: المستوى العصبي، والنفسي، والاجتماعي، والجزيئي، ويُعدّ المستوى النفسي من المستويات الشائعة حول مفهوم الفرد عن ذاته مثل تفكير الفرد حول نفسه بأنّه شخص انطوائي، أو منفتح، أو غير مسؤول، وجوانب أخرى عديدة تتعلق بالشخصية، ويشمل أيضاً مفهوم الذات أبعاداً أخرى، مثل: الجنس، والجنسية، والعرق.

تقدير الذات:

يُعدّ تقدير الذات (بالانجليزية: Self-esteem) إحدى مكوّنات الذات التي وضعها Carl Rogers، يعني مدى تقدير الشخص لنفسه ومدى قبوله لها، ويشمل تقدير الذات على درجة من تقييم النفس، وقد تكون نظرة الفرد لنفسه إيجابيةً أو سلبية، ويُؤدّي تقدير الذات العالي والنظرة الإيجابية نحو الذات إلى قبول الذات، وثقة الشخص في قدراته، والتفاؤل، وعدم الاهتمام بما يعتقده الآخرون عنه، أمّا تدني احترام الذات أو النظرة السلبية نحو الذات فإنّها تُؤدّي إلى التشاؤم، وفقدان الثقة بالنفس، واهتمام الفرد بما يعتقده الآخرون عنه بشكل مبالغ فيه، والسعي إلى تقمص شخصيات الآخرين، ويُشار إلى وجود العديد من الاختبارات التي تقيس تقدير الفرد لذاته وهي: ردّة فعل الآخرين اتجاه الشخص، والأدوار الاجتماعية، والمقارنة مع الآخرين، وتحديد الهوية.

الصورة الذاتية:

تعد الصورة الذاتية أو كيف يرى الشخص نفسه إحدى مكوّنات الذات التي وضعها Carl Rogers، وهي اعتقاد الشخص عن نفسه بأنّه بدين، أو طويل، أو كريم، أو متهور، أو طالب، أو لاعب كرة قدم، وتتأثر هذه الصور الذاتية بعدّة عوامل أهمّها الأصدقاء، ووسائل الإعلام، وتأثير الأبوين، وغيرها الكثير، لهذا لا تعكس الصورة الذاتية دائما حقيقة الشخص وواقعه، وقد قام Kuhn باستخدام اختبار العشرين جملة لقياس الصورة الذاتية لدى الشخص

التصور النظري والدراسات ذات الصلة:

يرى كثير من العلماء والباحثين أن الاختلافات النظرية أو الامبريقية بين المفهومين لا تعني فقط تمايز البنيتين نظريا وامبريقيا ولكن تمايزهما في مصادر المعلومات والعلاقات المختلفة في النواتج التربوية والذات الأكاديمية هي(الكفاءة المدركة etal ferla, 2009 ,503) فمفهوم الذات الأكاديمي يشير الى القدرة المدركة للذات داخل مجال أكاديمي معين (bondora,201,23) .

ويقترح بعض الباحثين مثل (mersh1999) إن مفهوم الذات الأكاديمي لا يشتمل فقط على البعد المعرفي التقيمي للذات .self. Evouloution & coymtiove Dinasilen ولكن أيضا على البعد الدافعي الوجداني effective le motivation كما أشار البعض إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يمثل بنية بتة نسبيا ومتعددة الأبعاد (سميرة العتبي، 2015، 63).

أيضا أكد البعض على تعددية بنية مفهوم الذات الأكاديمي وأنها تتضمن إجراءات مقارنة داخلية وخارجية مع إعطائهم توضيحا أكثر تفصيلا لهذه الأبعاد التي تظهر في مفهوم الذات التحصيلي، والرضا الأكاديمي والمبادرة والطموح (فايزة الحسني 2015، 42) ، كما أشارت (منال الخولي، 2013، 77) إلى تركيز الدراسات المعاصرة على

جوانب مفهوم الذات باعتبارها بنية متعددة الأبعاد يعتقد أنها محددة بتصورات أكاديمية واجتماعية وشخصية يكونها الفرد وتنظم في بنية هرمية.

مفهوم لذات الأكاديمي يقاس دائما على مستوى أكثر عمومية (bondora, 2012,25) معتقدات مفهوم الذات تعتمد بشكل كبير على معلومات المقارنة الاجتماعية وتعكس تقديرات الآخرين الهامين، وهذه الطبيعة المعيارية لمعتقدات مفهوم الذات الأكاديمي تنعكس في مفردات ' أنا واحد من أفضل الطلاب في فصلي'.

وقياس مفهوم الذات الأكاديمي يتطلب أن يشير الطلاب لمستوى حبهم لأنشطة أكاديمية محددة (مقياس وجداني).

ويشير مفهوم الذات الأكاديمي إلى مدركات موجهة نحو الماضي Ferla, etal 2009 .501 P.ast-orinted-perceptions

نظرية الذات عند كارل روجرز:

تعتبر الذات مفهوما أساسيا في نظرية روجرز في الشخصية ومفهوم الذات هو جشطلت تصوري متسق منظم يتألق من إدراكات خصائص الـ(أنا) بمعنى إدراكات علاقات الأنا بالآخرين وبجوانب الحياة، ومن ارتباطها بالقيم المتعلقة بهذه الإدراكات وكنتيجة لهذه التفاعل يصير ذلك الجانب الإدراكي بالتدريج مميزا داخل الذات هذه الذات المدركة مفهوم الذات self.perceiveal (مفهوم الذات) تؤثر في الإدراك والسلوك وتفسير الذات هو الذي يؤثر في كيفية إدراك الشخص لبقية عالمه.

ويعتبر " روجرز" الذات بأنها جزء متميز من المجال الظاهري، تتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة به "أنا" ويتضمن مفهوم الذات الصورة الرئيسية المتعلقة ب " من أكون أنا " كمدرس أو طالب أو موظف، أو كشخصية له تاريخ معين ومجموعة من المطامح والأهداف، ويستجيب الكائن الحي – ككل منظم – للمجال الظاهري من أجل إشباع حاجاته.

والدافع الأساسي هو تأكيد الذات والرفع من قيمة الذات، ويستطيع الفرد أيضا أن يعبر عن خبراته شعوريا، أما إذا أحجم عن التعبير والإفصاح عن هذه الخبرات فإنها تظل باقية في خبايا اللاشعور. ويرى روجرز أنه هناك ثلاثة أنواع من الذوات " ذات مدركة perceived self الذات المثالية ideal self concept

فمفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لها، يعتبر المركز الذي تدور حوله كل خبرات الفرد فهي جزء من المجال الظاهري الذي يتميز تدريجيا عن بقية المجال باعتباره أنه شعور الشخص بكيانه ووجدانه، فهو إذن يتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات باعتباره مصدرا للخبرة والسلوك.

وعرف روجرز الذات المثالية بأنها مفهوم الفرد لذاته كما يود أن يكون عليه ويحدث توافق الفرد مع ذاته عندما يسلك بطريقة تتفق مع مفهومه من ذاته بينما إذا حدث العكس فيحدث سوء التوافق.

وتتلخص التصورات الأساسية المكونة لنظرية روجرز فيما يلي:

1- الكائن العضوي organism وهو الفرد بكليته

2- المجال الظاهري phenomenal field وهو مجموع الخبرة

3- الذات self وهو الجزء المتمايز من المجال الظاهري ويتكون من نمط الإدراكات والقيم الشعورية بالنسبة للأنا وضمير المتكلمmeclكاليفن هول.جاردن لندزي.1957,.612 بشير معمرية.2012.ص ص44-45-46.

تقوم فلسفة نظرية الذات على الإيمان بأهمية الفرد مهما كانت مشكلاته فلديه عناصر طيبة تساعده على حل مشكلاته، وتقرير مصيره بنفسه. فان الفلسفة الأساسية هنا للمرشد هي احترام الفرد و أهليته والعمل على توجه الذات توجيها صحيحاً ليكون جديراً بالاحترام.

إن مؤسس نظرية الذات السيكولوجي المعاصر كارل روجرز حيث اعتبرت نظريته هذه من النظريات المهمة في الإرشاد والعلاج النفسي وقد اعتبرت من النظريات المتمركزة حول المسترشد.

وتستند هذه النظرية إلى مفاهيم أساسية هي:

1- كل منظم يتصرف بشكل كلي في المجال الظاهري بدافع تحقيق الذات والسلوك الهادف لتحقيق النمو والتحرر من مقومات تطوره.

2- وان الإنسان خير في جوهره ولا حاجة للسيطرة عليه والتحكم به.

3- مدركات وقيم تنشأ من تفاعل الفرد مع بيئته.

والذات تحافظ على سلوك المسترشد.

خصائص الذات عند روجرز:

تمثل الذات قلب نظرية روجرز عن الشخصية ولها عدة خصائص منها:

1- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.

2- أنها قد تمتص من قيم الآخرين، وتدركها بطريقة مشوهة.

3- أنها تنزع إلى الاتساق.

4- أن الكائن يسلك بأساليب تتسق مع الذات.

5- تدرك الخبرات التي لا تتسق مع الذات على أنها تهديدات.

6- قد تتغير الذات نتيجة التعلم والنضج (كالفين هول: جاردنر لندزي، 1957، 613)، (بشير معمرية، 2012، ص 48).

نظريات الذات:

فيما يلي سنقوم بعرض لبعض من النظريات التي تناولت مفهوم الذات:

1-نظرية كوبر سميث1976 Cooper-Smith : لقد استخلص كوبر سميث

نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية و يرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات و ردود الأفعال و الاستجابات الدفاعية و يرى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب و لذا فان علينا آن لا ننغلق داخل منهج واحد آو مدخل معين لدراسته بل علينا ان نستفيد منها جمعيا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم و قد ميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات:

-تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الافراد الذين يشعرون بالفعل انهم ذو قيمة ,

-تقدير الذات الدفاعي :و يوجد عند الافراد الذين يشعرون انهم غير ذوي قيمة وقد افترض في سبيل ذلك اربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات و هي:النجاحات و القيم و الطموحات و الدفاعات و قد بين ان هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الاعلى من تقدير الذات و هي :تقبل الاطفال من جانب الاباء و تدعيم سلوك الاطفال الايجابي من جانب الاباء و احترام مبادرة الاطفال و حريتهم في التعبير من جانب الاباء

2-نظرية روزنبورغ: تدور اعمال روزنبورغ حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد و قد اهتم روزنبورغ بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم و وسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة و اهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الاسرة و اساليب السلوك الاجتماعي للفرد فيما بعد كما اهتم بشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج و المراهقين البيض و التغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر و اعتبر روزنبورغ ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه و طرح فكرة ان الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها و

ما الذات الا احد هذه الموضوعات و يكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الاخرى (عايدة ديب عبد الله محمد 2010ص)81

3- نظرية زيلر : 1969 Zelar:

يرى زيلر ان تقدير الذات ينشا و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي ان ينشا داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر زيلر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية و يصف تقدير الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط او انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الخارجي و يعتبره مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى (عبد الحفيظ سعيد مقدم 2003ص)21

-نستنتج مما تقدم لمختلف النظريات المتعلقة بتقدير الذات التي اهتم بها هؤلاء العلماء نرى كوبر سميث ركز على تقدير الفرد لذاته و وصفه لها فالفرد يضع تقييم لنفسه و يرى روزنبورغ لدراسته لتقدير الذات عند المراهقين في جميع مراحل العمر و اكد على دور الاسرة و الرعاية الابوية في تكوين تقدير الذات على فئة الاطفال و قد ركز زيلر على العوامل الاجتماعية في تكوين تقدير الذات لدى الفرد و نشاته و نموه

4- نظرية شافسلون وزملائه:

وقد اقترحت من قبل شافلسون وزملائه (shavelson et al) (قحطان أحمد الظاهر، 2004، ص 40)

شكل يبين أبعاد مفهوم الذات

مفهوم الذات نموذجا هرميا Hier archical model)

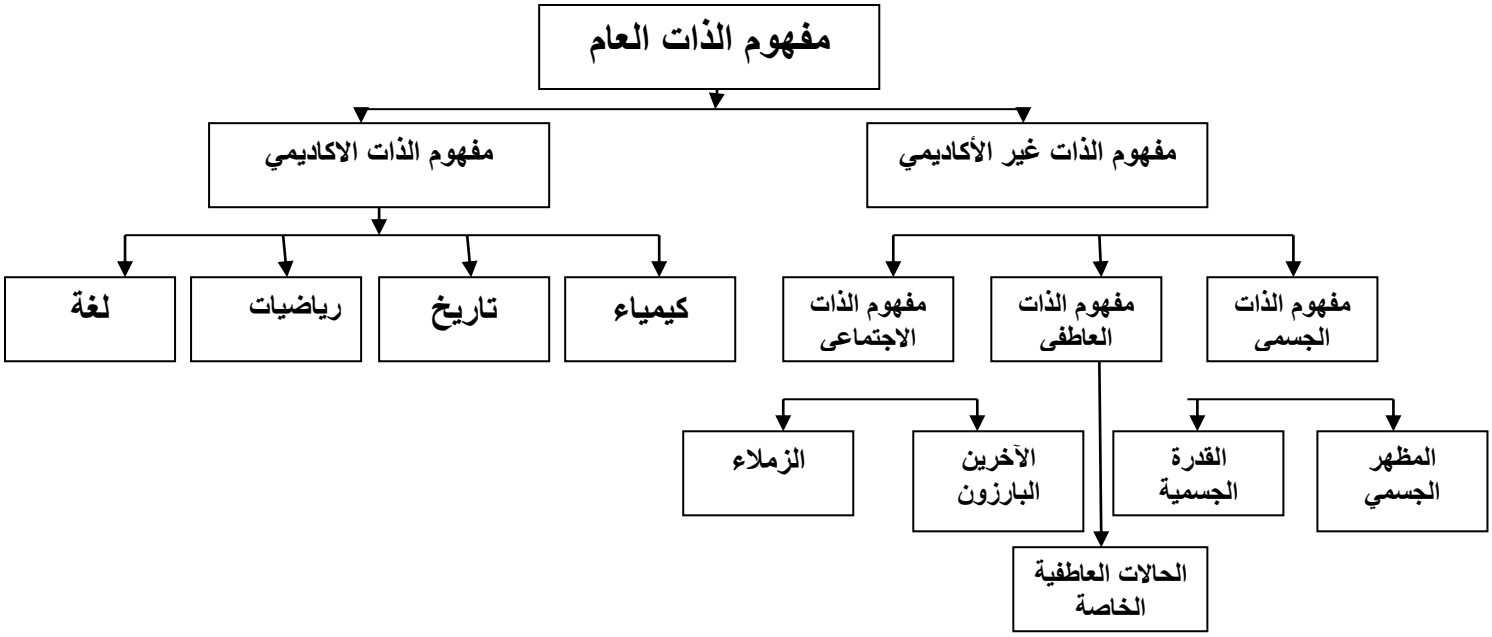

هناك وجهات نظر ترى مفهوم الذات نموذجا تعويضيا (compensatory model) لواين وماركس (wine and marx) يرى أن التدني في أحد جوانب مفهوم الذات يقاله تعويض في جانب ’خر وقد لاحظ كل من واين وماركس (1981) أن من يدرك نفسه أنه في مستوى اقل نجاحا في المستوى الأكاديمي يميل لادراك نفسه وكأنه في مستوى أكثر نجاحا في الجوانب الجسمية والاجتماعية ومن يدرك نفسه متفوقا في الجوانب الجسمية والاجتماعية يميل لادراك نفسه أقل تفوقا في الجانب الأكاديمي.

وهذا ما يؤكد الفرضية القائمة بأن ادراك الذات بالفشل وعدم الرضا في جانب ما يرافقه ادراك الذات بالنجاح والرضا في جانب آخر.

ويزداد مفهوم الذات ويتسع نتيجة العمر والنضج والتعلم والادوار.

ولا يمكن الفصل بين الفروع التي تشكل مفهوم الذات سواء (الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالي والاجتماعية) أو الأكاديمي وغير الأكاديمي.

إذ ان كل منهما يؤثر في الأخر بدرجات متفاوتة وهي جميعا تصب في مفهوم الذات العام (قحطان أحمد الظاهر 2004 ص ص 41 42).

فعند تحسن مفهوم الذات الأكاديمي في الرياضيات مثلا ينعكس ذلك على موضوع العلوم أكثر حتى أنعكاسه على مفهوم الذات االجتماعي (غير الأكاديمي) .

كما ان تحسن مفهوم الذات العاطفي أو الجسمي ينعكس بشكر ايجابي على مفهوم الاجتماعي أكثر من انعكاسه على مفهوم الاكاديمي .

ثالثا: ابعاد الذات:

-**تصوير الذات** :تصور الفرد لذاته يتوقف على نوعية العلاقة التي تربطه بوالديه خاصة

علاقة الطفل بأمه في المراحل الاولى من النمو

-**تحقيق الذات** :يسعى الفرد لتحقيق امكانياته و قدراته بكل ما يحتاج اليه من وسائل و طرق و هذا دافع رئيسي للكائن الحي

-**تأكيد الذات** :هو الدافع الذي يجعل الفرد في حاجة الى التقدير الاستقلال و الاعتماد على النفس

-**تقبل الذات** :هو مجموعة الفروق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات المدركة

-**تقبل الاخرين** :هو مجموعة الفروق بين التقديرات التي تكون مفهوم الفرد العادي و التقديرات التي تكون مفهوم الذات الاجتماعية (محمود فهمي عكاشة 1990ص 4)

رابعا: مستويات الذات:

ينشا اعتقاد الشخص المكون عن نفسه او تقييمه انفسه من حيث امكانياته و منجزاته و أهدافه، و قد يكون تقدير الذات عاليا أو منخفضا لدى الشخص و هذا ما اتفق عليه العلماء

1-تقدير الذات المرتفع :ينشا اعتبار الذات المرتفع عن صورة الذات الايجابية المدعومة بالثقة و قوة الإرادة و التصميم ، بتقبل الفرد لذاته و رضاه منها حيث تظهر لمن يتمتع مفهوم الذات ايجابي صورا واضحة و متبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد او يحتك به ، فقد عرف" جوزيف ميتان" تقدير الذات العالي بانه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه ، اذ يشعر بانه انسان ناجح جدير بالتقدير و تنمو لديه الثقة بقدراته ، ايجاد الحلول لمشكلاته . (عطا احمد)2008

-و حسب كوبر سميث ، فان الاشخاص ذوي التقدير المرتفع يعتبرون انفسهم اشخاص مهمين و لديهم فكرة محددة و كافية لما يضنون صوابا ، و يستمتعون بالتحدي و لا يضطربون عند الشدائد ، و من صفات اصحاب التقدير المرتفع للذات:

-الشعور بالقيمة الذاتية و بكفاءتهم و قدرتهم على مواجهة التحدي

-سريعون في الاندماج و الانتماء اينما وجدوا

-هم اكثر سعادة و رضا بحياتهم من غيرهم

-القوة في مواجهة عثرات النفس

-قوة التحكم في المشاعر (مريم سليم2003 . . ص) 10

2-تقدير الذات المنخفض : هو ذلك المفهوم السلبي الدي يحمله الفرد عن ذاته ، و يمكن وصفه عامة انه ذلك الشخص الدي يفتقر الى الثقة بنفسه و بقدراته و امكانياته ، و هو الذي يكون يائسا لأنه لا يستطيع ان يجد حلا لمشكلاته ، و هو الذي يعتقد ان معظم محاولاته ستبوء بالفشل ، و هو يشعر في غالبية الاحيان بالإذلال من خلال ما يظهره سلوكه (سيد 1981، ص 186) .

و يرى" روز نبرغ" ان تقدي المنخفض للذات غالبا ما يكون مرتبطا بوضعية خاصة منها الاحساس بالفشل ، الاكتئاب ، مشاعر محبطة و اعراض القلق كما يتصفون بالخجل و الحساسية المفرطة ، و قلة الثقة بالنفس و قد ينشا اعتبار الذات الضعيف نتيجة لظروف حياتية سلبية متراكمة ترافق نمو الطفل مثلا: بسبب طلاق الوالدي و تفكك الاسرة ، و من صفات اصحاب التقدير المنخفض للذات:

-عدم المشاركة و التفاعل مع الاخرين ، او بدرجة قليلة

-الشعور بالنقص اتجاه انفسهم او الشعور بالغضب

-احتقار الذات

-الشعور بالذنب دائما و حتى لو لم يكن لهم علاقة

-الاعتقاد بعدم الاستحقاق للمكانة او العمل الذي حصل عليه

-الخوف من التحدث امام الملا

-العنف و العدوانية و عدم تقبل النقد هي صور من ضعف تقدير الذات لانها عملية هروب من مواجهة مشكلات النفس

-التشاؤم و كنتيجة لما يتضح لنا كيف يتأثر سلوك الفرد ايجابيا اوسلبيا بمتغير تقدير الذات ، فادا كان تقدير الفرد لداته ايجابيا ، قام بسلوكات تتفق و تتناسب مع متطلباته الشخصية و المحيطة ،اما ادا كان تقديره سلبيا فقد يقوم بسلوكات تكون مخالفة للمعايير الاجتماعية و هدا راجع لما يمر به الفرد من خبرات خلال عملية التنشئة الاجتماعية

خامسا: خصائص مفهوم الذات :

يتميز مفهوم الذات بمجموعة من الخصائص التالية:

1-التنظيم **organized** : يعني ان الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ويقوم الفرد باعادة تنظيمها حيث يصوغها و يصنفها وفقا لثقافته الخاصة

2-متعدد الجوانب **Multifaceted** : يصنف الفرد الخبرات التي يمر به الى فئات اذ لمفهوم الذات جوانب متعددة و ليس احادي الجانب و قد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة التقبل الاجتماعي الاسرة الميول القدرات العقلية و الجسمية

3-هرمي **Hierarachical** : يشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة و قمته مفهوم الذات العام

4- ثابت **Stable** : يتسم مفهوم الذات العام بالثبات النسبي ضمن كل مرحلة عمرية واحدة و قد يتغيرهذا المفهوم من مرحلة عمرية الى اخرى وفقا للاحداث التي يمر بها الفرد و الملاحظة انكلما اتجهنا نحو الاسفل في هرم مفهوم الذات وجدنا ان المفهوم يعتمد على الحالة المحددة و بالتالي يصبح اقل ثباتا عند قاعدة الهرم.

5-نمائي و تطوري **Developmental** : تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لا يميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به الا انه بمرور الزمن تتطور مفاهيم جديدة كما تقدم العمر عبر المراهقة و البلوغ حيث ان الفرد كلما نما زادت مفاهيمه و خبراته حيث يصبح له القدرة على ايجاد التكامل

6-تقييمي **Evaluative** :اي انه ذو طبيعة تقييمية فيعطي الفرد تقييما لذاته في كل موقف من المواقف

7-فارقي **Differentiable** :هناك تمايز بين المفاهيم التي يوجد بينها ارتباط نظري فمثلا مفهوم الذات الجسمية ترتبط بمفهوم المظهر العام اكثر من ارتباطه بمفهوم الاتجاهات و مفهوم الذات القدرة العقلية ترتبط بالتحصيل الاكاديمي اكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية و المادية.

الملامح المميزة لمفهوم الذات الاكاديمي:

- أقل تنبؤا بالاداء الاكاديمي
- أقل حساسية للفروق في العوامل السياقية سبب أن قياس مفهوم الذات لا ينصب على مهمة محددة ولكن يوجه لمستوى واسع من التحديد.
- يتم قياس مفهوم الذات على مستوى أوسع من التحديد ويتضمن كلا من تقييمات الكفاءة (evaluation s of comptence) والمشاعر المرتبطة بجدارة الذات (feeling sof seff worth) فبينما تكون تقييمات مفهوم الذات محددة النطاق الا أنها ليست لمهمة محددة بالاظافة الى ذلك فانها لا تتطلب تقييم ثقة المرء في قدرته على انجاز مهام محددة .
- راى كل من (marsh, walker and debws1991) ان احكام مفهوم الدات تقوم على اساس المقارنات الاجتماعية والمقارنات الداتية التي وصفوها كاطار مرجعي للتأثيرات أي أنها ترتكز على المعلومات المستمدة من المقارنات الاجتماعية ، كما تعكس تقديرات الاخرين الهامين (bong & 2003 skaahvik).
- يقاس مفهوم الذات الاكاديمي في مستوى مهمة أكثر عمومية (pajares 1916 ,557) .
- تؤكد بحوث مفهوم الذات الاكاديمي مثل بحوث: ' (craven yeung & hussehon 2011) على أن هذا المفهوم لا يمثل بعدا معرفيا وتقييميا للذات ولكن بعدا دافعيا ووجدانيا وتنعكس هذه الابعاد في المفردات التي تقيس المفهوم مثل:" أنا أكره مادة ما"

ومع ذلك أكد البعض على أنه بالرغم من أن قدرة شخص ما على تقييم ذاته لها ردود فعل دافعية ووجدانية الا أنه ل يجب أن تعتبر هذه السلوكيات جزءا من مفهوم الذات الأكاديمي للشخص.

سادسا: العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

1-عوامل ذاتية: و التي تشمل كل من:

-**صورة الجسم:** و تتمثل في التطور الفسيولوجي مثل حجم الجسم سرعة الحركة و يختلف هذا حسب نوع الجنس اذ يتبين انه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات الى البناء الجسماني الكبير و الى قوة العضلات اما عند المرأة فكلما كان الجسم اصغر الى حد ما من المعتاد فهذا يؤدي الى الرضا و الراحة (عبد الفتاح دويدار 1996ص 256)

-**القدرة العقلية:** الفرد يقييم قدراته اذا كانت قدراته العقلية تمكنه من ان يقيم خبراته فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة افضل اما الانسان غير السوي فهو لا يستطيع ان يقيم خبراته

2-عوامل اجتماعية: و تتمثل في:

-**الدور الاجتماعي:** يساهم الدور الاجتماعي الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه و ما يقوم به في اطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به و ادراكه ادراكا ماديا و باعتباره انه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيته واي دور كان (حامد عبد السلام زهران)293 1996

-**التفاعل الاجتماعي:** ان التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات و يظهر هذا من خلال النتائج التي توصل اليها كومبس coombs حيث وجد ان الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي و يزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا (حامد عبد السلام زهران)

سابعا: مفهوم الذات والتحصيل

يعد التحصيل من الأبعاد الرئيسية المكونة لفهوم الذات وأن أحد التقسيمات لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي ، ويخضع التحصيل تحت الاطار الأول بينما يتضمن الثاني الجانب الجسمي والعاطفي والاجتماعي.

لذلك فان العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل علاقة قوية وثيقة إذ يمكن القول أنه كلما زاد أحدهما اثر في الثاني بشكل ايجابي وتشير الدراسات الى ان الافراد دوي التحصيل المنخفض غالبا ما يميلون الى ان يكونوا مشاعر سلبية اتجاه انفسهم في حين يميل الافراد ذوو التحصيل العالي الى تكوين مفاهيم و مشاعرايجابية.

وقد اظهرت نتائج الكثير من الدراسات والبحوث وجود ارتباط جوهري لمفهوم الذات الاكاديمي بالتحصيل الاكاديمي وتقدير المعلم لقدرة التلميد الاكاديمية وبتقدير المعلم لمفهوم الدات لدى التلميد في المجالات والابعاد غير الاكاديمية لمفهوم الذات.

فالمعلم الذي يتسم بسمات مهنية ومعرفية وشخصية واخلاقية جيدة قادر علىاعطاء المتعلم دوره الحقيقي ليحقق حاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي لها الاثر الكبير في رؤيته لنفسه (دراسة العارضة ايمان فضل أن 1989).

كما أن للجو المدرسي الذي يسود بالمدرسة تأثير في تكيف المتعلم او عدم تكيفه والذي من شأنه خلق حالة من الانتماء او عدم الانتماء ، فالجو الديموقراطي يتيح للمتعلم فرص التعبير عن ارائه وافكاره اذ يشعر خلالها بلأمن والطمأنينة والاستقرار.

وهناك الجو الذي يسوده التسلط والضبط الذي يخلق حالة من القلق والتردد والذي يتسبب في سلوكات مرفوضة تعبيرا عن الرفض والاستياء (مرجع سابق، ص 153)

الخلاصة:

ومن خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل حول مفهوم الذات الاكاديمي الذي يعتبر أحد أهم المتغيرات الهامة في تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني والاجتماعي، كما أن لهذا المفهوم العديد من الأبعاد كمفهوم الجهد والمثابرة والاهتمام المعرفي التكيف والاندماج.

كما تم التطرق في هذا الفصل الى أهمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلم وتحديد مصدره وكيفية قياسه.

تمهيد:

يميل الناس الى التصرف والتفكير والكلام اما بطريقة اندفاعية أو تأملية أو عادية، وكلها تجعل الفرد أكثر تأملا او اندفاعا، اثر ذلك بطريقة سلبية.

وتعد مشكلة الاندفاعية من اكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال والمراهقين والشباب وتوصلت نتائج الدراسات الى أن نسبة هذه المشكلة من بين المشكلات السلوكية الأخرى التي يحول الأطفال بموجبها الى العيادات النفسية تتراوح بين 40–50% ، وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة هذه المشكلة للتعرف على حجمها ومدى انتشارها وفي أي المراحل تكثر ، واما اذا كان الذكور أكثر معاناة من الاندفاعية أم الاناث، وهل أطفال المدينة أكثر عرضة لذلك أم أطفال الريف.

وبناءا على هذا الأساس ، سيتم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم السلوك والاندفاعية.

أولا: مفهوم السلوك

السلوك في اللغة حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سَلك طريقا، وسلك المكان يسلكه سلكا، وسلكت الشيء في الشيء أَي أَدخلته فيه.

أمّا تعريف السلوك في الاصطلاح فهو سيرة الفرد واتجاهاته ومذهبه، حيث يُقال أنّ شخصا سيء السلوك أو حسن السلوك، كما أنّ السلوك من الأعمال الإرادية التي يقوم بها الإنسان كالكذب، والصدق، والكرم، والبخل، ونحوها (behavior2018) .

غالبا ما يرتبط السلوك بالبيئة المحيطة بالفرد، فقد يكون السلوك واعيا أو غير واعٍ، واختياري أو غير اختياري، كما أنّ للسلوك تأثيرات مباشرة في محيط الكائنات الحية.

ويوجد أنواع من السلوك كالسلوك الإجرائي والذي يعتمد على مؤثر معين في البيئة المحيطة، بالإضافة إلى السلوك الفضولي، والسلوك المدبّر، والسلوك المتعمّد (behavior2018)

السلوك في علم النفس:

اهتمّ العلماء بالسلوك في بدايات القرن العشرين بعد أن ظهر نَموذج شائع أطلق عليه اسم السلوكية، حيث كانت السلوكيّة عبارة عن ردة فعل مضادّة لعلوم النفس الكليّة، والتي تهدف إلى معرفة أو فهم العقل الإنساني دون الاستفادة من التجارب العلميّة، كما أنّ السلوكيّة كانت مبنيّة على ما يُمكن أن يرى وجهة النظر فقط، واوقد أسس العالم (جون واتسون) هذا المجال (Tiffany Frye 2018).

السلوك قد يكون شائعا، أو غير شائع، وقد يكون مقبولا أو غير مقبول، حيث يتم وضع أسسٍ من قبل المجتمع لتقييم السلوك باستخدام معايير وقواعد اجتماعية لتقييمه، كما أنّ السلوك ينظم حسب التحكّم الاجتماعي، ويُعدّ السلوك من وجهة نظر علم الاجتماع دون معنى، وغير موجّهٍ للأشخاص الآخرين فبالتالي هو أبسط الأعمال التي يقوم بها الإنسان، بالرغم من أنّه يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تشخيص بعض الأمراض النفسيّة (2018 www.ck12.org).

السلوك هو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته كما يخبرها في المجال الظاهري

ويتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات، ومع المعايير الاجتماعية، وبعضه لا يتفق وعندما يحدث تعارض هنا يحدث سوء التوافق النفسي.ويمكن تغيير السلوك وتعديله " تبني السلوك أو إنكاره" ويصحبه الانفعال ويسهله. وقد يحدث السلوك نتيجة للخبرات أو الحاجات العضوية التي لم تأخذ صورة رمزية لكونها غير مقبولة

ومثل هذا السلوك قد يكون مطابق مع بنية الذات ومفهوم الذات، وفي هذه الحالة قد يتصل الفرد منه، وهذا يؤدي إلى التوتر وسوء التوافق النفسي. وأحسن فهم لسلوك الفرد يكون من وجهة نظر الفرد نفسه ومن داخل إطاره المرجعي، أي من داخل مجاله الإدراكي. ويعبر روجرز عن ثقته في التقارير الذاتية Self Reports عن السلوك بدرجة أكبر من المعلومات التي تنتجها الاختبارات والمقاييس من إطار مرجعي خارجي. وأحسن طريقة لإحداث التغير في السلوك هي أولا إحداث التغير في مفهوم الذات عن طريق العلاج النفسي (حامد عبد السلام زهران، 1980، 85)

(بشير معمرية، 2013، ص ص 48.7)

ثانيا: الاندفاعية

1- تعريف الاندفاعية:

عبارة عن سلوك يقوم صاحبه نتيجة نزوة تنتابه بالتصرف بأفعال تلقائية دون التفكر بالعواقب ودون أي تحكم بالنفس (VandenBos، G. R. (2007).) . من الصعب عادةً فهم الأفعال الاندفاعية، وتوصف في أغلب الأحيان أنها أفعال صبيانية ومتهوّرة وغير ملائمة للموقف، وغالباً ما تنتهي بعواقب وخيمة، (Daruna ، J. H. ؛Barnes ، P. A. (1993).) والتي تقوم يمكن أن تهدد الأهداف والاستراتيجيات طويلة الأمد بالفشل.(Madden ، J. Gregory؛ Johnson، Patrick S. (2010).).

يتميز الافراد الذين لا يستطيعون الاحجام عن سلوكياتهم السريعة أو تأجيل رد فعلهم حتى يتم التفكير بها جيدا ونتيجة لذلك فهم قد ينطقون بعبارت غير ملائمة او يتلفظون بألفاظ غير لائقة دون التفكير بنتائجها مسبقا، أو قد يقومون بأعمال خطيرة هؤلاء تجدهم يجيبون عن الأسئلة بسرعة قبل االستماع الى نهاية السؤال أو أن يجيبوا عن السؤال قبل التفكير ، إضافة الى ذلك لا يستطيعون الانتظار حتى يحين دورهم في الفعاليات المختلفة، فهم يريديون الحصول على حاجياتهم مباشرة ودون عناء ، كما انهم يتطفلون في شؤون الاخرين ، وقد يلجؤون الى الضرب عندما يحبطون دون تفكير بنتيجة أعمالهم (nationnal instit of mental health 1996)

وهي تصرف بارتجالية واتخاذ القرارات بسرعة والقيام بسلوك بدون التفكير في النتائج المترتبة على ذلك الفعل وهو مستوى مجموع الدرجات المحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الاندفاعية المعد من طرف برونو فرماتو والمعرب من طرف عبد عسكر والمستخدم في هذه الدراسة.

يمكن أن يكون هناك شق وظيفي في الاندفاعية، والذي يتضمن القيام بنشاطات وأفعال دون أخذ الوقت اللازم للتفكير في المواقف المناسبة، مما ينجم عنه نتائج غير مرجوة. بالمقابل، في حال حصل ذلك الفعل على نتيجة إيجابية، فالعامة لا تنظر إلى هذه الاندفاعية على أنها شيء سلبي، إنما دليل على الجرأة والشجاعة والسرعة والتلقائية وعدم

النمطية.(Dickman ، Scott J. (1990).) بالتالي، فإن الاندفاعية تتضمن وجود مكوّنين مستقلين اثنين على الأقل؛ الأول: وهو التصرف دون القدر الكافي من المداولة العقلية،(Dickman ، Scott J. (1990).) والذي يمكن أن بكون وظيفياً أو لا يكون، والثاني: هو اختيار مرابح قصيرة الأمد على حساب أهداف بعيدة الأمد (rachlin, haoward 2000)

2- الاندفاع في الطب النفسي:

يرى علماء الطب النفسي أن الاندفاع هو تصاعد الدوافع غير المتعمدة بصفة عامة اتجاه عمل ما يوصف بالتعجل أو السرعة ويتصف كذلك بقلة الحكمة ولا يجد هؤلاء الذين يعانون من الاندفاعات الشديدة مناص من مقاومتها وذلك لأنهم عصابييننمحصرين او مرضى بفصام الشخصية ، وهذا الاندفاع يقلل من الحالة الانفعالية للتوتر الزائد الذي ينشأ من فيض الدوافع الغريزية الجنسية او العدوانية او قد يكون ناشئا عن وجود دفاعات الأنا أم الافراد الذين يمكن تشخيصهم باعتبارهم مضطربي الاندفاع فاتهم يميلون الى الأداء الحسن في المجالات الأخرى التي تصادفهم والتي تنشأ عن أضرار بيولوجية قد تصيب الجهاز العصبي من وقت لآخر وهذه المحاولات تهدف الى الشعور بالراحة ، ومن شأنها ألا تنجح إلا نادرا وإذا نجحت فلفترة قصيرة(عبد الغني عكاشة 1997 ص 30).

3- الاندفاعية والنيرولوجي (علم النفس العصبي):

يرى العلماء أن وظائف اللحاء قبل الجبهي: (ل ق ج) (prefontral.cortex p.f.c) هي:

- ✓ مدى الانتباه.
- ✓ المثابرة
- ✓ مراقبة الذات وتوجيهه.
- ✓ حل المشكلات

- ✓ القدرة على اصدار الاحكام
- ✓ التفكير النقدي
- ✓ ضبط الاندفاع
- ✓ التفكير المتقدم
- ✓ القدرة على التنظيم
- ✓ التعلم من خلال الخبرات
- ✓ القدرة على الشعور والتعبير عن العواطف
- ✓ التفاعل مع نظام الليمبي (limbic)

ان اللحاء القبل جبهي (ل ق ج) غالبا هو جزء متطور من المخ، حيث يقع في الثلث الأمامي من المخ في الجزء السفلي من الجبهة ، حيث يقسم الى ثلاث مناطق :

1. الجزء الجانبي البعيد عن المحور(the dorsal lateral section) " في خارج السطح للحاء القبل جبهي"
2. الجزء المداري الدوني (the inferior orbital section) " فيس الجزء التحت السطح الأمامي في المخ"
3. التلفيف الفوقي (the cinulateed gyrus) " الذي يسير خلال الوسط في الفصوص الأمامية".

يسمى الجانب البعيد عن المحور والتلفيف المداري الدوني بمركز الضبط التنفيذي في المخ (the execution control center)

ان وظيفة اللحاء القبل الجبهي (ل ق ج) في المخ هي المراقبة والاشراف على الوظائف التنفيذية والارشاد والقيادة والحكم على القدرات مثل ادارة الوقت وضبط الاندفاع والتخطيط والتنظيم والتفكير الناقد ، فاللحاء القبل جبهي هو مركز نشاطنا وسلوكنا الذي يكون ضروريا

لتوجيه الهدف والسلوكيات الضرورية لتوجيه الهدف والامكانات الاجتماعية والقدرة على تحديد الاهداف وعمل خطط للاداء.

اللحاء القبل جبهي (ل ق ج) خاصة اللحاء القبل جبهي المداري الدوني ، هو المسؤول عن التفكير فيما نقول او نعمل قبل أن نقوله او نعمله، فعلى سبيل المثال فان امتلاك لحاء القبل جبهي جيد يساعد على اعطاء استجابة متأملة تتناسب مع الموقف عند الوقوف في موقف متعارض مع شخص آخر ، اللحاء القبل جبهي يساعد في حل المشكلة من خلال نظرة فاحصة للموقف والتزويد بخبرة مباشرة والاختيار بين أغلب البدائل ، فمثلا لعبة مثل لعبة الشطرنج تتطلب لحاء القبل جبهي جيد.

والتعلم من أخطاء الماضي وتطبيق دروسه وهذا بالطبع لا يعني عدم الوقوع في اخطاء وتؤدي المشكلات في الجزء المداري الدوني الى:

- ✓ الاندفاع.
- ✓ مشكلات ضبط المزاج
- ✓ نقص المهارات الاجتماعية
- ✓ نقص القدرة على ضبط النشاط الزائد
- ✓ كما يقوم الأشخاص بأعمال يندمون عليها فيما بعد

وخلاصة القول هي أن الاضطراب في اللحاء القبل جبهي يؤثر في المواقف التي يتطلب تركيزا لضبط الاندفاع، ردود الأفعال السريعة، قلق الاختبار والقلق الاجتماعي، القدرة على التركيز واسترجاع المعلومة. (حنان فتحي الشيخ، 2004، ص ص 53-57)

4- الاندفاعية والشخصية:

إن هانز جورج ازنك (eyseck h, j 1997) أكد في نظريته للشخصية أن هذه الاخيرة تتكون من أنماط وأبعاد وهذه الأنماط هي (الانبساط / الانطواء / العصابية / الاتزان

الانفعالي / الذهانية / الواقعية)، وأوضح أن الاندفاعية هي كأحد مكونات الانبساط والمؤثرة بصورة قوية على السلوك ، وقد أكد أن أبعاد الشخصية الثلاثة (الانبساطية، العصابية ، الذهانية) تتكون من سمات ، والسمات تتكون من عادات (سمات فرعية) ، والعادات تتكون من استجابات محدد كما يؤكد على وجود أصل بيولوجي لابعاد الشخصية الثلاثة حيث يرى أن الانطوائيين لديهم مخ يستثار بسهولة لذا يحاولون تجنب المواقف المؤدية لذلك والسعي للعزلة والامل وهم بذلك عكس الانبساطيين.

ولم يكتفي بذلك بل أكد (ازنك 1985) أيضا على أن بعد الذهانية / الواقعية يشتمل أيضا على الاندفاعية في السلوك عند الافراد الذين يحصلون على درجات على بعد الذهانية

مما سبق يتضح أن الاندفاعية تبعا لما تؤكده نظريات الشخصية قد يصنفون كانبساطيين كما أنهم قد يصنفون كذهانيين ولا اختلاف بين المصنفين حيث أن أبعد الشخصية غير متناقضة معا ، وبمعنى اخر ليست طرفي متصل متناقضتين حيث نجد أنه تبعا (ازنك 1975) نجد أن :

الانبساط ---------- الانطواء

العصابية ---------- الاتزان العاطفي

الذهانية ---------- الواقعية

وقد أدى الربط بين مكونات الاندفاعية وعلاقتها بابعاد الشخصية الا أن وجود ارتبط بين الاندفاعية (كسمة فرعية للسلوك الاندفاعي ايجابيا بكل من العصابية والذهانية، مما يعني أنها سمة مرضية لحد ما لذلك جعلها (ازنك 1985) منسمات بعدي الانبساط والذهانية، فهي سمة فرعي في البعدين (ey senck eysenck, s1985 p 71.72)

ويعرف علم النفس الشخصية الاندفاعية كسمة من سمات الشخصية، طبقا لنظرية (ازنك) على أن السلوك الاندفاعي يتكون من الاندفاع والمغامرة والتعاطف حيث يوصف الاندفاع

على أنه ' النزعة للعمل دون تروي، النزعة للعمل بصورة مفاجئة وبدون التفكير حول التي سوف تترتب عن هذا العمل، الاندفاع يشير الى السرعة، وهو عبارة عن قيم الفرد بتأدية أعمال بدون تفكير وضبط ارادي'.

وتوصل ايزنك الى أن الخصائص السلوكية للاندفاعيين هي:

- التهور في الكلام دون مراعاة الزمان والمكان المناسبين.
- الاندفاع في الإجابة دون قدر كاف في التفكير.
- التهور في عبور الطرقات.
- إمكانية التعرض للخطر.
- الميل الى توجيه اللوم والنقد للاخر بدون التوقف للتفكير فيما إذا كان هذا الانتقاد سيؤدي لايذاء مشاعر الاخرين أم لا.

وعموما فهم يميلون للعمل وللكلام قبل التفكير فيما سيعملون او سيقولون ويبدو أنهم غير قادرين على توقع النتائج التي يمكن أن تترتب على سلوكهم بصورة فعالة قبل الاستجابة مما يعرضهم لصعوبات والمشاكل مع الآخرين.

وخلاصة القول هي أن التأمل / الاندفاع له تأثير على التفكير والتقييم واتخاذ القرارات في المواقف التي تحتاج الى تحكم في الدافع.

فالاندفاعية هي حالة من الاثارة المرتفعة تتصف بالتهور في الاستجابة ، عدم الصبر، عدم التحكم في الدافع (عبد المنعم عبدالله، 1993، ص ص 99-103).

5- الاندفاعية وعلم النفس المعرفي:

عرف كاجان وكوجان (1966) الأسلوب التأملي / الاندفاعي على أنه نزعة أو ميل لدى الفرد للاستجابة بسرعة أو ببطء في المواقف التي على استجابة غير مؤكدة، حيث يقدم له عدة بدائل للاستجابة ويحدد هذا جزئيا من خلال الأداء على اختبار تزاوج الاشكال المألوفة

(M.F.F.T) حيث يطلب من الشخص الاخيار بين عدة أشكال لشكل واد يتطابق مع الشكل الأصلي بصورة كاملة ومن ثم يصنف المفهومين الى:

1-**اندفاعيين:** ويتسمون بأنهم أقل من المتوسط في زمن الاستجابة وأعلى من المتوسط في عدد الأخطاء وذلك سبب الاستجابة السريعة التي تطرأ لأول لحظة على أذهانهم مما يجعلهم يرتكبون عددا من الأخطاء لسرعة اتخاذهم القرارات دون دون قدر كاف من التفكير.

2-**تأمليين:** وهم أعلى من المتوسط في زمن الاستجابة وأقل من المتوسط في عدد الأخطاء لقدرتهم على كبح الاستجابة الفورية لكي يعطو لأنفسهم الفرصة للتفكير، بدقة في كل الحلول الممكنة ولذا يستغرقون زمنا أطول، فهم يظهرون قدرا من الحذر والتروي في اتخاذ القرارات (المرجع السابق، ص 105).

6- الاندفاعية والتعلم:

يؤكد كاجان (kagan 1965) على وجود علاقة سالبة بين الاندفاع والتحصيل الاكاديمي عند عينات ذوي السلوك الاندفاعي المرتفع حيث أنهم يقعون في أخطاء قرائية كثيرة كذلك أكد وجود علاقة ذات دلالة قوية مجالات النمط والانجاز الاكاديمي حيث يعتمد على المهمة وعلى المبادئ الأولية للمهمة الجديدة وعلى الحركة الالية للمهمة Automatisation .

كما أكد كذلك (1973) علاقة مجال التروي/الاندفاع بتخيل الاتجاه من خلال تحديد سياق سابق له مثل القدرة على المنع الاندفاع بشكل حركي ، القدرة على تعديل السلوك حينما تعترضه المثيرات التي لا علاقة لها بالموضوع ونمط الاندفاعية عبارة عن سرتعة مترافقة باخطاء مما يظهر أداء فقيرا (حنان فتحي الشيخ ، 2004، ص ص 60-61).

ان ما نلاحظه من ضعف لدى الطلاب في بعض المواد المختلفة قد يعود الى ان الطلبة يتصلون بهذه الطرائق التقليدية ويتنافسون على تحصيل الدرجة ونيل اهتمام مدرسيهم ،

ويصبح هدفهم النجاح الاكاديمي فقط، وهذا ما يتناقض والفلسفة التربوية الحديثة التي تؤكد على أن التعليم ليس مجرد حقائق معرفية تلقن للمتعلمين فيستجيبون لها بتجرد ، وانما هو عملية تغير لمحتوى الانسان وصياغة جديدة ولافكاره، وتنمية مختلف جوانبه الشخصية والعقلية والروحية والاجتماعية وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي، ويعزز التفاهم والتسامح والصداقة بما يناسب التطورات العلمية والمعرفية والحديثة.

فالتعليم بحاجة الى رفده بأفكار ومنهجيات جديدة لتهيئة ناشئة تتحلى بالعقل العلمي كي تبعدهم عن التقليد والتلقين التي لا تخرج اجيلا قادرة على التصدي للمشكلات المتوقعة ، كما انها تثري معارف الطلبة ومعلوماتهم وتنمي أساليب التفكير الصحيح لديهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية (رينتج 1983، ص 207).

ان الميل للتروي او الاندفاع عند التعرض لحل مشكلة ذات استجابات مشكوك فيها يكون ثابتا نسبيا ولان الطفل يعد حسن العشرة يكون قد استقر على استراتيجية مفضلة في التفاعل مع المواقف الادراكية المختلفة كأسلوب لحل المشكلة ففي دراس, meser و brodziski (1981) التي استهدفت قياسا أداء أفعال تراوحت أعمارهم ما بين 11–14 سنة في اختبار (MFFT) لمدة أكثر من ثلاث سنوات زجد استقرارا متوسطا لزمن كمون الاستجابة وكذلك لعدد الأخطاء (brodziski & meser 1981 ,p 48) ان المتروين يميلون الى التاني في تقديم استجاباتهملابوقت أطول من تفحص البدائل المتاحة قبل اتخاذهم.

سمات الاندفاعية: (محمد النوبي محمد علي ، 2005)

- صعوبة كف السلوك
- سوء التوافق الشخصي والاجتماعي.
- عدم اتباع التعليمات.
- الانتقال من عمل الى آخر دون اتمام الأول.

- غير مطيع اجتماعيا.
- لا يحترم الاخرين ولا ينصت اليهم ويقاطعهم في الكلام ويتدخل في أنشطتهم وأعمالهم .
- كثير التدخل في شؤون الأخرين دون أن يطلب منه ذلك.
- يصعب عليه انتظار دوره في اللعب أو في المواقف الاجتماعية.
- آلية في الاستجابة.
- نقص التنظيم السلوكي.
- التغيير المفاجئ في النشاط.
- يقوم بالاجابة عن الأسئلة قبل استكمالها.
- لا يستطيع انتظار دوره

من هو المصاب بمرض السيطرة على الدوافع؟

الشخص المصاب بمرض السيطرة على الدوافع له صفتان أساسيتان من صفات أمراض السيطرة على الدوافع، وهي الشعور بالخجل والسرية، وغالباً ما تمنعان الطبيب من تشخيص المرض، هناك عدة أسباب للشعور بالخجل والسرية، فالمرضى يخشون من الحديث عن تصرفاتهم بسبب خوفهم من العواقب القانونية أو بسبب النظرة السلبية التي قد ينظرها الآخرون إليهم، والسبب الثالث هو خشيتهم من أن يرفض الأطباء علاج حالات الاكتئاب والقلق بمجرد أن يكتشفوا (السلوك السيئ).

قد تترافق أمراض السيطرة على الدوافع غالباً بالاكتئاب أو الإدمان. وقد تنتج أمراض السيطرة على الدوافع أعراضاً مشابهة للأعراض التي تشاهد في الأمراض النفسية الأخرى كالوسواس القهري والهوس الاكتئابي، وتصيب أمراض السيطرة على الدوافع الناس في جميع الأعمار، وقد تمت ملاحظتها عند الأطفال، وعند أشخاص يبلغون السبعين من العمر.

تأثير أمراض السيطرة على الدوافع:

تؤثر على الانجاز في المدرسة والعمل، كثير من المرضى تكون عندهم رغبة شديدة جداً إلى درجة تدفعهم إلى ترك مكان العمل أو المدرسة، وتدفع الرغبة في الانخراط في السلوك الاندفاعي هؤلاء المرضى غالباً أن يقبلوا وظائف معينة تناسب السلوك الذي أدمنوا عيه . وتؤثر أمراض السيطرة على الدوافع على العلاقات الشخصية والاجتماعية، وتجنب الاحتكاك بالآخرين صفة شائعة يتصف بها المصابون بأمراض السيطرة على الدوافع . وتؤدي إلى الاكتئاب ودخول المستشفى ومحاولات الانتحار .

وتؤدي إلى تعاطي الكحول والإدمان على المخدرات للهرب من الأفكار والرغبات والمشكلات المرافقة للسلوك المرضي .

وتؤدي إلى النشاط الإجرامي والعواقب القانونية الأخرى، و المشكلات القانونية التي تسببها أمراض السيطرة على الدوافع شائعة نسبياً. (حنان فتحي ، 2004، ص 71)

العمر وأمراض السيطرة على الدوافع:

تبدأ معظم أمراض السيطرة على الدوافع في سن المراهقة أو في مراحل الكهولة المبكرة، يكون الناس في هذا العمر أكثر قابلية لتطور هذه الأمراض، وهناك صعوبات تعيق تشخيصها عند المراهقين منها: أن المراهقين لا يدركون أنهم يمرون بالمظاهر المبكرة للإدمان على سلوك معين، وهناك سبب آخر هو أن المراهقين في هذه السن يترددون في البوح بمخاوفهم تجاه المشكلات المتعلقة بالتحكم بالذات، كما أن الأشكال الخفيفة من هذه الأمراض يصعب تفريقها عن سلوك المراهق العادي .

كثيراً ما يشعر المراهقون المصابون بأمراض السيطرة على الدوافع بأنهم معزولون بسبب سلوكهم، وقد يعتقدون أنهم الوحيدون الذين يعانون من هذا المشكلة، من المهم جداً أن يعرف هؤلاء المراهقون أنهم ليسوا الوحيدين ممن يعاني من هذه المشكلة، ومن المهم أيضاً أن

يعرفوا أن الأدوية تلعب دوراً فعالاً في علاجهم .ولا تُعدّ هذه الأمراض نادرة في سن الشيخوخة. (محمد النوبي ، 2005 ص 34)

أنماط الأشخاص المندفعين:

هناك ثلاثة أنماط للأشخاص المصابين بأمراض السيطرة على الدوافع:

1. **مرضى تدفعهم الرغبة الملحة:** هذا النمط من الأشخاص الذين يتصرفون على نحو اندفاعي؛ لأنهم يشعرون برغبة شديدة في القيام بسلوك معين. تُثار هذه الرغبة بمثيرات معينة: مثيرات بصرية أو صوتية أو وسائل تمكن من القيام بالسلوك

2. **مرضى تدفعهم الحالة العاطفية:** مشاعر: . الوحدة، الحزن، الملل، القلق . هي التي تدفعهم إلي القيام بسلوك، ويذكر المصابون أن السلوك القهري يمكنهم من الهرب من مزاجهم الحالي .

3. **مرضى تدفعهم الرغبة الملحة والعواطف معاً:** ويصف هؤلاء المرضى شعورهم برغبة شديدة في الانخراط بسلوك معين، لكن هذه الرغبة تثيرها الحالة العاطفية.

4. **تلعب الكحول دوراً معقداً في أمراض السيطرة على الدوافع:** يُعدّ عاملاً مهماً في السلوك الجنسي القهري، وفي لعب القمار المرضي .

5. **على الرغم من أن الرغبات التي تدفع إلى السلوك القهري:** توصف عادة بأنها يصعب السيطرة عليها، فهناك من يشعر ان السلوك الاندفاعي بحد ذاته سلوك ممتع وصحيح ، وبعد ذلك تصبح الرغبة أو الحالة العاطفية للمريض هي المحرض الأساسي الذي يدفعه إلى السلوك دون أي فائدة. (محمد النوبي ، 2005 ص 55)

الأسباب المحتملة لأمراض السيطرة على الدوافع

لا تزال أمراض السيطرة على الدوافع غامضة، ولكن هناك افتراضات ونظريات تجمع أسباب السيطرة على الدوافع مزيجاً من ثلاثة عوامل :(حنان فتحي ، 2004، ص 80)

عصبية حيوية

نفسية

اجتماعية ثقافية

ترتبط العصبية الحيوية والسلوك ببعضهما كما تبين الدراسات العلمية الحديثة. فالانخراط المتكرر في سلوك معين كلعب القمار أو السرقة أو استخدام المخدرات يحدث تغيرات دائمة في الدماغ، ويبدو أن الدماغ يحتفظ بمعلومات مفصلة عن السلوك، وعندما يحدث ذلك فإن أي شيء أو حدث كان مرتبطاً بالسلوك سوف يثير رغبة قهرية شديدة للانخراط في ذلك السلوك. لقد أصبح هذا الدماغ متلائماً مع الإثارة والمتعة على الرغم من العواقب السيئة.
العلاج النفسي لأمراض السيطرة على الدوافع

العلاج النفسي لأمراض السيطرة على الدوافع:

يتبع العلاج السلوكي المعرفي عدة طرق لتغيير الطريقة التي يتبعها الإنسان في التفكير والتصرف، ويتناول الجزء المعرفي من العلاج السلوكي المعرفي الأفكار المشوّهة أو المسببة للمشاكل، وينظر العنصر السلوكي من العلاج إلى السلوك على أنه مشكلة، ويركز على المثيرات العاطفية و الخارجية، وكذلك على الآليات التي تعزز السلوك، وتقتضي المعالجة السلوكية تعليم الأشخاص المصابين استراتجيات لتصحيح تفكيرهم، ومن هذه الاستراتجيات :(جون أي غرانت وإس. دبليو.كم، تعريب ياسر العتبي 2004ص 192)

" •مراقبة الأفكار": تحديد وكتابة الأفكار والمشاعر التلقائية المرافقة للسلوك الاندفاعي ثم استبدال هذه الأفكار بأفكار بديلة .

" • عكس العادة": يجب على الإنسان أولاً أن يحدد المحرّضات والمواقف الموجودة في البيئة المحيطة به، والتي تولد عنده الرغبة في الانخراط في السلوك الاندفاعي، ثم يتم استبدال الاستجابة المتمثلة بالسلوك الاندفاعي باستجابة أخرى .

• التعزيز: إن تعزيز أشكال السلوك الإيجابية قد يقلل أيضاً من السلوك الاندفاعي غير المرغوب فيه .

• العواقب السلبية: وهو الحساسية الخفية، فبدلاً من أن يعيش العواقب السلبية على نحو حقيقي يُطلب منه أن تخيلها.

ثالثا: السلوك الاندفاعي

هو اضطراب سلوكي عصبي يصيب الانسان في المراحل المبكرة من العمر حيث يبدو الطفل عدوانيا ولا ينصاع لاوامر الوالدين كما أنهم يعجزون على مابعة الدراسة حيث يسأمون من اول دقيقة، ويحاولون الانشغال بأشياء أخرى مما يقلل من تركيز الطفل يزيد نسبة حدوثه لدى الذكور اكثر منها لدى الاناث.

أعراض السلوك الاندفاعي لدى الأطفال:

- اللامبالاة وعدم التركيز
- عدم الانصات للاوامر الموجهة له
- النسيان المفرط
- التشتت عن المهمة التي يفعلها
- لا ينجز المهمات التي تتطلب التركيز
- يصبح مشاغبا وكثير الحركة
- كثرة الكلام
- متسرع في ردود الأفعال

أسباب السلوك الاندفاعي:

- تناول الأطعمة الغنية بالمواد الصناعية
- الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطفل أثناء تنشئته
- يحدث نتيجة تلف دماغي بسيط حيث يوجد اضطراب في تخطيط الدماغ تفوق الأطفال العاديين
- عوامل وراثية قد يكون أحد الوالدين (الأبوين) مصاب

طرق علاج السلوك الاندفاعي:

✓ استخدام بعض الرموز المادية كالنجوم والشمس في لوحة الشاطات واستبدالها بأمنية يمكن تحقيقها مما يساعده على اتركيز وعدم التشتت

- ✓ شرح الاهل والمدرسو لنتيجة لسلوكيات الطفل حتى يستطيع معرفة ما هو صحيح وخاطئ
- ✓ عمل مساج للأطفال للاسترخاء العضلي مما يحفز الطفل على الهدوء ويقلل من التشتت .
- ✓ تجنب تناول الكفل للاطعمة المشبعة بالألوان الصناعية وتناول الأطعمة المفيدة له.
- ✓ استخدام الادوية المنشطة للجهاز العصبي ولكن تحت اشراف الطبيب.
- ✓ عرض الطفل على طبيب نفسي حيث ربما يكون هذ السلوك بسبب بعض المشاكل

نظريات و أراء العلماء في السلوك الاندفاعي

نظرية سنيج كومبس الظاهرية:

يرى سنيج كومبس 1949 أن السلوك كله، ودون استثناء يتوقف على الإطار المرجعي الشخصي للفرد الذي يقوم بالسلوك أي المجال الظاهري كما يبدو للشخص في لحظة معينة، ويتكون المجال الظاهري من مجموع الخبرات التي خبرها الشخص ووعيها في لحظة السلوك، وهذه الخبرات لا تصير لا شعورية أبدا، فالمجال الظاهري هو سبب السلوك وإذا أمكن التعرف على وصف المجال الظاهري أمكن التنبؤ بالسلوك والمجال الظاهري يتغير بتغير الحاجات والأنشطة المتعلقة بها

فالوعي سبب السلوك وأن ما يعتقده الفرد وما يستشعره ويخبره يحدد ما سوف يفعله (سيد محمد غنيم، 1975، 688/687)

نظرية السلوك المخطط:

في علم النفس، **نظرية السلوك المخطط** هي نظرية حول العلاقة بين المواقف والسلوك.

في عام 1985 أجرى اجزين (icek ajzen) توسيع لنظرية الفعل المعقول , فحصل على نظرية السلوك المخطّط التي تؤكد على قاعدة النية قبل أداء السلوك لكن تتطرق إلى الحالات التي لايسيطر فيها الفرد على كل العوامل التي تؤثر على الأداء الفعلي للسلوك.

كنتيجة فإن النظرية الجديدة تؤكد على ان حدوث السلوك الفعلي يتناسب مع مقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه وقوة نوايا هذا الفرد لتنفيذ هذا السلوك. في مقالة اجزين 1985 يفترض أن الكفاءة الذاتية هامة لتحديد القوة التي ينوي بها الفرد تحقيق سلوك ما

وفقا لهذه النظرية، يسترشد سلوك الإنسان من خلال ثلاثة أنواع من الاعتبارات:

.1المعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك وتقييم اهمية هذه النتائج بالنسبة للفرد (المعتقدات السلوكية)،

.2المعتقدات حول توقعات الآخرين المعيارية من الفرد والدافع للامتثال لهذه التوقعات (المعتقدات المعيارية)،

.3والمعتقدات عن وجود العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق تأدية السلوك والقوة المتصورة لهذه العوامل(معتقدات التحكم.)

في المجاميع الخاصة بكل منها، فإن المعتقدات السلوكية تنتج موقفاً مناسباً أو غير مناسب نحو السلوك؛ المعتقدات المعيارية تؤدي إلى الضغوط الاجتماعية المتصورة أو المعيار الشخصي ، ومعتقدات التحكم تؤدي إلى السيطرة السلوكية المتصورة. اجمالا، فإن الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، والشعور بالسيطرة السلوكية يؤدي إلى تشكيل نية سلوكية.

وكقاعدة عامة، فإنه كلما كان الموقف والمعيار الشخصي أكثر ملاءمة للسلوك (تفضيلاً)، وكانت السيطرة السلوكية المتصورة أقوى، فإنه نية الشخص لأداء السلوك المعين ستكون أقوى.

وأخيرا، بفرض درجة كافية من السيطرة الفعلية على السلوك، فإن المتوقع من الناس هو أن ينفذوا نواياهم عندما تكون الفرصة سانحة. وبالتالي فإنه يكمن الفرض بأن النية تسبق السلوك مباشرة.

ومع ذلك، لأن العديد من السلوكيات تجد صعوبات في التنفيذ الامر الذي قد يحد السيطرة الإرادية، فمن المفيد النظر إلى سيطرة السلوكية المحسوسة فضلا عن النية. كلما كانت السيطرة السلوكية المحسوسة أكثر واقعية، يمكن أن تكون بمثابة وكيل للتحكم الفعلي والمساهمة في التنبؤ السلوك مورد النظر (سيد محمد غنيم، 1975، ص 422).

المعتقدات السلوكية:

المعتقدات السلوكية تربط السلوك مورد الاهتمام بالنتائج المتوقعة منه. الاعتقاد السلوكي هو الاحتمال الشخصي (احتمال الذي يضعه الفرد).

المعتقدات المعيارية:

المعتقدات المعيارية تشير إلى التوقعات السلوكية المنظورة لأفراد أو مجموعات مرجعية مهمة كزوج(ة) الفرد، الأسرة، الأصدقاء.

معتقدات التحكم:

معتقدات التحكم هذه لها علاقة مع وجود العوامل المنظور التي قد تسهل أو تعيق أداء السلوك.

الصيغة:

في أبسط أشكالها، يمكن التعبير عن نظرية السلوك المخطط بالدالة الرياضية التالية:

$$BI=(W_1)AB[(b)+(e)]+(W_2)SN[(n)+(m)]+(W_3)PBC[(c)+(p)]$$

BI: النية السلوكية	**(m): الدافع للامتثال للمرجع**
AB: الموقف تجاه السلوك	**PBC: السيطرة السلوكية المحسوسة**
(b): قوة كل اعتقاد	**(c): قوة كل اعتقاد سيطرة**
(e): تقييم كل نتيجة	**(p): (القوة المتصورة لكل عامل سيطرة (تحكم**
SN: المعايير الشخصية	**W' : معامل / الوزن المستخرج تجريبيا**
(n): قوة كل معيار شخصي	

رابعا: مفهوم الذات والسلوك

ان السلوك الإنساني هو نتاج لعوامل داخلية وخارجية تتعلق بالجانب البيولوجي والاجتماعي ، يقول االسلوكيون ان السلوك متعلوم سواء كان سويا او غير سوي إذ ان البيئة الأولى التي يعيش فيها لبفرد تشكل سلوكه يشكل أساسي وفق متغيراتها الكثيرة، فهناك ارتباط وثيقا بين السلوك ومفهوم الذات ، فالذين يتسمون بالسلوك المقبول لديهم مفهوم ذات إيجابي، بينما يتسم سلوكهم بالسلبية لديهم مفهوم ذات سلبي.

فالفرد يكون مشاعره واتجاهاته وافكاره من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي واساليب الثواب والعقاب فضلا عما يدركه عن نفسه من تركيبة جسمية ونفسية وعقلية.

ان السلوك المشكل هو نتيجة لعوامل عديدة منها أساليب تنشئة الوالدين الرفض الصريح او المستتلا من خلال أشكال ايماءات او إشارات تدل على عملية الرفض ، او السيطرة لنظام صارم، وقد يتخذ بعض الإباء العقاب باشكاله وخاصة الجسدي وهنا له تأثير سلبي في رؤية الطفل لنفسه وهناك كذلك أسلوب التفرقة الذي قد يؤدي الى السلوك المشكل هو تعبير عى أنة داخلية نتيجة للسلوك غير السليم الذي يتبعه الوالدان او احدهما، أو التذبذب الذي يدعو الى الخوف والقلق، وقد يكون ذلك الخوف ذلك التذبذب في التعامل مع الأبناء نتيجة لارهاصات داخلية نتيجة لاسباب ذاتية او خارجية، يحاول الإباء تفريغها على أبنائهم أحيانا.

كما أن هناك متغيرات أخرى لها ارتباط بالسلوك المشكل لحجم الاسرة ، الترتيب الميلادي الناحية الاقتصادية والاجتماعيةن الاقران ، المدرسة ، البيئة المحلية...وغيرها. (قحطان، 2004 ص 168).

خلاصة:

وفي الأخير يمكننا القول ن السلوك الاندفاعي كان نقطة انطلاق للكثير من الباحثين للتقصي عن هذا المتغير الذي لا يزال قيد البحث والدراسة الى يومنا هذا حيثث أضضاف هذا المفهوم بعدا جديدا في مختلف مجالات علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية، كما فتح افاقا واسعة للدراسة لارتباطه بالعديد من المواضيع كتوكيد الذات، الاضطراب ما وراء المعرفي، النشاط الزائد، السلوك الاندافاعي لدى المتعلم يساعد في تحصيل اكاديمي عال.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

عرض النتائج وتحليلها

تمهيد

1- منهجية الدراسة.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي.

3- ثبات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي

4- الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاندفاعي

5- ثبات مقياس مفهوم السلوك الاندفاعي

6- عرض وتحليل النتائج

7- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

8- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى

9- عرض وتحليل نتائج الفرضيةالجزئية الثانية

10- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تم التطرق له في الجانب النظري إذ تم التعرض لإشكالية الدراسة وفرضياتها مع ضرورة التعريف بمتغيراتها، سيتم التطرق في هذا الفصل الى وصف مفصل للإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة الحالية، وذلك من خلال تناول مجالات الدراسة المانية والزمانية والبشرية، منهج الدراسة مجتمع الدراسة، إضافة الى الأدوات المستخدمة، واالتأكد من صدقها وثباتها، مع الأخذ بعين الاعتبار التطرق الى الأساليب الإحصائية المستخدمة في عرض ومناقشة بيانات الدراسة وتحليليها.

الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق الى الدراسة الأساسية لأي بحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، فهي تعتبر خطوة هامة وضرورية للبحث.

مكان الدراسة:

أجريت الدراسة في جامعة محمد بوضياف وبكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس التخصص ارشاد وتوجيه.

مدة الدراسة:

تم بدء الدراسة الاستطلاعية ابتداءا من شهر فيفري الى غاية شهر مارس.

عينة الدراسة:

طلبة علم النفس سنة ثالثة ارشاد وتوجيه (ذكور واناث) وقدرت عينة الدراسة الاستطلاعية بـ: 20 طالب وطالبة

أدوات الدراسة:

مقياس مفهوم الذات الاكاديمي ومقياس السلوك الاندفاعي (بورنو نوماتو والمعرب من طرف عبد الله عسكر) والماحظة الميدانية، ويتكون من 20 بندا موزعة على 05 خيرات (أبدا – قليلا –أحيانا – غالبا – دائما)

الدراسة الأساسية:

وهي أساس العمل التطبيقي والميداني بحيث يتم الفصل في العناصر التي تبنى عليها الدراسة ، فيتحدد اذا أراد الباحث الاستغناء عن بعض العناصر من الدراسة الاستطلاعية والمحافظة على عناصر أخرى وهذه العناصر تتمثل في حالات الدراسة ومكان اجرائها

والأدوات المستعملة ..الخ وبعدها يتم تطبيق هذه الدراسة وعرض وتحليل النتائج المتوصل اليها.

مكان الدراسة:

تم الحفاظ على نفس المكان الذي بدأنا فيه الدراسة أي جامعة المسيلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

مدة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة الأساسية مباشرة بعد انتهاء الداسة الاستطلاعية وذلك ابتداءا منشهر مارس الى غاية أواخر شهر أفريل

عينة الدراسة:

تمثلت في 70 طالبا وطالبة من 112 طالب من قسم سنة ثالثة علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه.

أدوات الدراسة:

الملاحظة لافراد العينة .

مقياس مفهوم الذات الاكاديمي حساب الصدق والثبات.

مقياس السلوك الاندفاعي حساب الصدق والثبات.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

اولا الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي:

1- : صدق مقياس: وتم استخدام طريقة

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق مقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفي مقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (01) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الاكاديمي	علوي	05	33,8000	4,08656	08	5,600	0.000
	سفلي	05	23,6000	1,14018	08		0.000

من خلال الجدول رقم () وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة حسب أبعاد المقياس بلغت (5,60)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق مقياس لما وضع لأجله، وعليه فالمقياس يمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية.

ثانيا: ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

وقد تم التحقق من ثبات مقياس بالطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (20) فرد لحساب ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (02) يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للمقياس

مقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0,763	0,866	0,866
النصف الثاني			

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0,763)، و وبعد تصحيح طول مقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,866)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,866) وهذا يؤكد أنا مقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات مقياس ، وهي طريقة ألفا كرومباخ كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للمقياس

مقياس	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرومباخ
مقياس مفهوم الذات الاكاديمي	50	0,761

من خلال الجدول(03) يتضح أن معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي بلغت قيمة ألفا كرومباخ ب (**0,761**)، وهذا يدل على أن مقياس يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

اولا الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاندفاعي:

2- : صدق مقياس: وتم استخدام بطريقة

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق مقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفي مقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
السلوك الاندفاعي	علوي	05	31,4000	1,14018	08	10,58	0.000
	سفلي	05	23,2000	1,30384			

من خلال الجدول رقم (04) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس السلوك الاندفاعي بلغت قيمة اختبار (ت) بـ (10,58)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق مقياس لما وضع لأجله، وعليه فالمقياس يمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية.

ثانيا: ثبات مقياس السلوك الاندفاعي

وقد تم التحقق من ثبات مقياس بالطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (20) فرد لحساب ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (05) يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للمقياس

مقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0,680	0,780	0,770
النصف الثاني			

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0,680)، و وبعد تصحيح طول مقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,780)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,770) وهذا يؤكد أنا مقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات مقياس ، وهي طريقة ألفا كرومباخ كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للاستبيان

ابعاد مقياس	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرومباخ
مقياس السلوك الاندفاعي	20	0,706

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات لمقياس مركز التحكم بلغت قيمة ألفا كرومباخ ب **(0,706)**، وهذا يدل على أن مقياس يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- اختبار كشف التوزيع الاعتدالي لبيانات إجابات العينة على استبيان الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على استبيان الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov ، و طريقة اختبار Shapiro-Wilk), و طريقة حساب معاملي الالتواء والتفلطح و كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد الحالات اقل من 50 وفي دراستنا نستخدم طريقة إختبارKolmogorov-Smirnov

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

	Kolmogorov-Smirnov			النتيجة الاختبار
	Statistic	df	Sig.	
الذات أكاديمي	,069	70	0,200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
السلوك الاندفاعي	,107	70	0,200*	
قاعدة : هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبارKolmogorov-Smirnov تظهر أن مستوى المعنوية **,200* 0** وهي أكبر من (0.05)، لبيانات إجابات العينة على عبارات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي و السلوك الاندفاعي، مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي،ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على انه : " توجد علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي و السلوك الاندفاعي لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، ولاختبار هذه الفرضية العامة نستخدم الأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم (08): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين لدى أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة R	Sig (مستوى المعنوية)
مفهوم الذات الأكاديمي	**70**	**0,006**	**0,961**
السلوك الاندفاعي			

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين المتغيرين مفهوم الذات الأكاديمي و السلوك الاندفاعي لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، قدرت قيمته بـ **0,006**، عند مستوى الدلالة 0.96 وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يمكن القول: انه : لا " توجد علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي و السلوك الاندفاعي لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 95% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية العامة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

و التي تنص على انه: " توجد فروق في مستوى مفهوم الذات الاكاديمي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، ولاختبار هذه الفرضية الجزئية نستخدم الأسلوب الإحصائي اختبار "ت".

الجدول (09): يبين قيمة "ت" للفروق في لدى أفراد عينة الدراسة

الجنس	العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	5	111,40	12,87	2,221	68	0,030	دال
إناث	65	122,86	10,99				

من خلال الجدول رقم(09) أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات مفهوم الذات الأكاديمي، والتي بلغت عند الذكور **(111,40)** وعند الاناث **(122,86)** يمكن القول بان هناك فروقا بينهما، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت **(2,221)** عند مستوى الدلالة **(0,03)** وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي نقبل فرضية البحث التي تنص على انه:" مستوى مفهوم الذات الاكاديمي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة تحققت.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

و التي تنص على انه: " توجد فروق في مستوى السلوك الاندفاعي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، ولاختبار هذه الفرضية الجزئية نستخدم الأسلوب الإحصائي اختبار "ت".

الجدول (10) يبين قيمة "ت" للفروق في لدى أفراد عينة الدراسة

الجنس	العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	5	172,40	27,51	0,806	68	0,423	غير دال
إناث	65	166,93	13,38				

من خلال الجدول رقم(10) أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات السلوك الاندفاعي، والتي بلغت عند الذكور **(111,40)** وعند الاناث

(122,86) يمكن القول بان هناك فروقا بينهما، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت **(0,800)** عند مستوى الدلالة **(,4230)** وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي نقبل فرضية البحث التي تنص على انه:" مستوى السلوك الاندفاعي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة تحققت.

خلاصة:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل اليها الباحث على صحة الإجراءات المتبعة والأدوات و الأساليب المستخدمة أثناء اجراء الدراسة، ولقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية المتبعة من خلال الدراسة الاستطلاعية والاساسية، تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته.

الفصل الرابع

1- تمهيد

2- مناقشة نتائج الفرضية العامة.

3- الاسنتاجات.

4- خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التعرض لإجراءات الدراسة الاستطلاعية ولتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة لا بد من التأكد من صدق فرضيات البحث والإجابة على تساؤلاته ففي هذا الفصل سيتم التطرق الى فرض الدراسة وفق ترتيب فرضياته ، ثم مناقشة النتائج واعطاء التفسيرات المناسبة في ضوء مما تناولته في الاطار النظري وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وصولا الى استخلاص أهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها والتي من خلالها نقدم جملة من الاقتراحات العلمية.

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمي والسلوك الاندفاعي لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثالثة إرشاد وتوجيه، وبناء على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة، وبعد القراءة الإحصائية لنتائج الدراسة تم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات الأكاديمي والسلوك الاندفاعي لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثالثة إرشاد وتوجيه.

كما أوضحت النتائج غياب السلوك الاندفاعي لدى الطلبة، وذلك لاختلاف شخصياتهم وميولهم وطباعهم والظروف البيئية والمستوى الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطلبة، فالطالب يكبت السلوك الاندفاعي أثناء الموقف التعليمي ولا يتصرف باندفاعية أمام معلمه ومفهوم الذات الأكاديمي يختلف من طالب إلى آخر فيرتفع أو ينخفض بحسب طموحه وتقديره لذاته والتنشئة الاجتماعية التي خضع إليه في طفولته وطموحاته ويختلف ذلك من ذكر إلى أنثى باعتباره أن الفتيات لديهن قدرة على الصبر وتحمل المسؤولية والتفكير في المستقبل في المرحلة الجامعية.

الاستنتاجات:

تم التوصل في الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج وهي كالآتي:

1-وجود علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين مفهوم الذات الأكاديمي والسلوك الاندفاعي لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، وبعد الإحصائيات والتحليل وجدنا معامل الارتباط بيرسون يساوي 0،006 عند مستوى الدلالة 0،96، وعليه يمكن القول أنه لاتوجد علاقة بين مفهوم الذات الاكاديمية والسلوك الاندفاعي لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة.

2-توجد فرق في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، وبعد الإحصائيات نقبل فرضية البحث التي تنص على أنه مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعرى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، نسبة التأكد (95%) وهذا يعني أن فرضية الدراسة تحققت.

3-توجد فروق في مستوى السلوك الاندفاعي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة، بعد استخدام اختبار ت وجدنا فروقا في عينة الدراسة (ذكور- إناث)، ونقبل فرضية البحث التي تنص على أن مستوي السلوك الاندفاعي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة وعليه يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والسلوك الاندفاعي لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بالمسيلة. وبنسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو (95%)، وهذا يعني أن فرضية الدراسة تحققت.

4- وبالتالي لم تتحقق الفرضية العامة.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك الاندفاعي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثالثة إرشاد وتوجيه، وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى.

خلاصة:

من خلال ما تناولته مناقشة نتائج الدراسة يلاحظ جليا صدق المقياس سواء للذات الاكاديمي أو السلوك الاندفاعي ويقر أن الدراسات الاكاديمة هي السبيل الوحيد لتشخيص مشاكل الفروق بين الطلبة وضمان مستوى متقارب وتسهيل تعميم الذات الاكاديمي كنسق عام لجل أنماط السلوك الموجود داخل الحرم الجامعي وكبح الاندفاعية الضارة لذات الفرد مما يتيح له التفرغ لنهل العلوم وتقديم الإضافة العلمية بدل التخبط في عشوائيات التعريف بذاته والسلوك المتهور.

الخاتمة

الخاتمة:

طرحت الدراسة الحالية موضوع مهم الذات الأكاديمي الذي أصبح من الموضوعات الراهنة في محاولة فهم وتعديل السلوك خاصة في المواقف التعليمية، ويعتبر متغيرا أساسيا من متغيرات نفسية التي تتعلق بمعتقدات الفرد حول العوامل التي تتحكم في النتائج المهمة في حياته ، ومدى ادراكه لمصدر التعليمات التي تلقاها سواء كانت صدرت عن قدرته او صادرة عن قدرته او صادرة عن قوى خارجية.

ومن خلال هذه الدراسة الحالية التي أجريت على طلبة الجامعة '03 ارشاد وتوجيه) حول علاقة مفهوم الذات الاكاديمي بالسلوك الاندفاعي ، فمن خلال الاحصائيات والنتائج رأينا أنه لا توجد علاقة بين مفهوم الذات الاكاديمي والسلوك الاندفاعي لدى الطالب الجامعي، وذلك لأن طلاب الجامعة يختلفون فيما بينهم من حيث الجنس (ذكر–أنثى) وميولهم وعاداتهم وطموحاتهم وبيئاتهم الاجتماعية وطباعهم المختلفة ، فلا يظهر الطالب الجامعي في موقف تعلمي امام الأستاذ واثناء الحصة أي اندفاعية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة الحالية على مايلي:

- توعية القائمين على العملية التعليمية بأهمية وضرورة تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالب او المتعلم لأن مفهوم الذات الأكاديمي يؤثر على قدرة الطالب في التحصيل الدراسي وبالتالي الأداء العالي والتفوق والمهارة والنجاح في الدراسة وبالتالي نجاحه في اتقانه عمله في المستقبل (في المجتمع).
- وضع برامج ارشادية لاطلاع الطلاب على طبيعة الحياة الجامعية ومتطلبات التحصيل العلمي الجيد للنجاح في الحياة الجامعية.
- وضع البرامج الارشادية لتنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة مما يسهم في تحقيق التوافق الأكاديمي للطلاب.
- الاهتمام بتوجيه الطلاب الى أهمية وضع مستوى من الطموح العلمي التعليمي والمهني يتناسب مع ما لديهم من قدرات وامكاينات والسعي الى تحقيقه لأن ذلك يسهم في تحقيق ورفع مفهوم الذات الأكاديمي للطالب.

البحوث المقترحة:

يقترح اجراء البحوث التالية استكمالا للدراسة الحالية:

- دراسة العلاقة بين مفهوم الذات الاكاديمي والسلوك الاندفاعي في مراحل عمرية مختلفة.
- دراسة فعالية برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة وأثره على السلوك الاندفاعي لديهم.
- دراسة النموذج البنائي للعلاقة بين التدعيم الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي والسلوك الاندفاعي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: باللغة العربية

1-الكتب والمجلات:

1. أسامة خيري، 2014 ، تطوير الذات (إداريا اكاديميا مجتمعيا) ط 1، دار الراية، عمان الأردن.
2. الشكعة علي، 1999، الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، مجلة التقويم والقياس النفسي، جامعة الازهر، فلسطين.
3. الدسوقي راوية، 1996، الحرمان الابوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة مجلة علم النفس ، م 10، ع 40-41 ، القاهرة، مصر.
4. حامد عبد السلام زهران، ، 1984علم النفس النمو و المراهقة، ط ،4كلية التربية.
5. عماد الدين إسماعيل،1982النمو في المرحلة المراهقة ، دار القلم ، الكويت.
6. عبد الفتاح دويدار، ،1996سيكولوجية النمو و الارتقاء، دار المعرفة، الإسكندرية
7. سيد خير الله، ،1981، أسس النظرية و التطبيقية، دار النهضة.
8. سليمان عبد الرحمن سيد، ، 1992بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد .24
9. رشيدة عبد الرؤوف رمضان ،1998، آفاق معاصرة في الصحة النفسية قطب للبناء، دار الكتب العلمية، القاهرة. مصر.
10. قحطان احمد الظاهر ، 2004 ، مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق، 1ط ، دار وائل، الأردن.
11. محمود فهمي عكاشة ،1990، تقدير الذات و علاقته ببعض المتغيرات البيئية، .و الشخصية لدى عينة من الاطفال، صنعاء الكويت

2-الرسائل والمذكرات:

1. عبد المنعم عبدالله ، 1994، مستوى مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقتهما بالسلوك التاملي والاندفاعي لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة مصر.
2. حنان فتحي الشيخ، 2004، دراسة مقارنة بين التقييم الدينامي والتقليدي في استخدام نموذج (PASS) للذكاء، رسالة ماجستير ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
3. شرقاوي أنور محمد ،1970دراسة لابعاد مفهوم الذات لدى الجانحين، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس، القاهرة.
4. شركة محمد، ، 1993تقدير المراهق ذاته و علاقته بالاتجاهات الوالدية و العلاقات مع الاقران، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية الرياض.
5. كتاش مختار سليم ،2001 ، مفهوم الذات لدى المعلم و اثره على عملية التفاعل ، اللفظي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربية غير منشورة، جامعة الجزائر

ثانيا: باللغة الأجنبية

1. VandenBos ،G. R. (2007). *APA dictionary of psychology*. Washington, DC: APA.
2. Daruna ،J. H.؛ Barnes ،P. A. (1993). "A neurodevelopmental view of impulsivity". In McCown ،William George؛ Johnson ،Judith L.؛ Shure ،Myrna B. *The Impulsive Client: Theory, Research, and Treatment*. Washington, DC: American Psychological Association..
3. Madden ،Gregory J.؛ Johnson ،Patrick S. (2010). "A Delay-Discounting Primer". In Madden ،Gregory Jude؛ Bickel ،Warren K.*Impulsivity: The Behavioral and Neurological Science of Discounting*. Washington, DC: American Psychological Association..
4. Dickman ،Scott J. (1990). "Functional and dysfunctional impulsivity: Personality and cognitive correlates". *Journal of Personality and Social Psychology*. **58** (1): 95–102. .

5. .American Psyvhiatric Association (2000) diagnostic and statistical manual of mental diorders, fourth edition (textreview)Washington DC author.
6. Costa p.tWiddiger, T (1994) personality disorders and the five factor model of personality, washingtone,americanpsyvhlogical association.
7. DebbertDuane L. (2007) understanding personality disorders in introduction, london, cataloguing in publication dateis available.
8. L'ecuyer, le concept de soi PUF poris 1978.
9. Maj M akiskal H.S mejjich J E &okoshaA (2005)personality disorders england john wiley& sons LTD.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر

اهداء

مقدمة ..... أ-هـ

الجانب النظري

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

أولا: الاشكاليـــة 08

ثانيا: أهميـية الدراســة 14

ثالثا: أهميـة الدراســة 15

رابعا: مصطلحات الدراســة 16

خامسا: الدراســات الســابقة 18

سادسا: فرضيــات الدراســة 30

الفصل الأول: الذات الأكاديمي

تمهيد 33

أولا: مفهوم الذات الاكاديمي.....34

ثانيا: التصور النظري والدراسات ذات الصلة 40

ثالثا: أبعاد الذات 47

رابعا: مستويات الذات 48

خامسا: خصائص مفهوم الذات 49

سادسا: العوامل المؤثرة في تقدير الذات 52

سابعا: مفهوم الذات والتحصيل 53
خلاصة الفصل.....54
. الفصل الثاني: السلوك الاندفاعي .
تمهيد 56
أولا: مفهوم السلوك 57
ثانيا: الاندفـــاعية 59
ثالثا: الســـلوك الاندفـــاعي 72
رابعا: نظريات وآراء العلماء في السلوك الاندفاعي.....73
خامسا: مفهوم الذات والسلوك.....76
خلاصة الفصل.....77
الجانب التطبيقي
. الفصل الثالث: عرض النتائج وتحليلها .
تمهيد 79
منهجية الدراسة.....80
الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي 82
ثبات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي 83
الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاندفاعي.....84
ثبات مقياس مفهوم السلوك الاندفاعي.....85
عرض وتحليل النتائج 86
عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.....87
عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى..... 87

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية..... 88
خلاصة الفصل.....90
. الفصل الرابع: مناقشة النتائج والاستنتاجات .
تمهيد 91
مناقشة نتائج الفرضية العامة 92
الاستنتاجات 93
خلاصة الفصل.....95
. .
الخاتمة 97
التوصيات 98
قائمة المصادر والمراجع 100
فهرس المحتويات 104
الملاحق

الملاحق

الملاحق

تم بحمد الله